فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 30 شوّال 1446هـ 28 أبريل/ نيسان Monday 28 April 2025 | العدد 6018 | 8 صفحات | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

القسّام: قتلى وجرحى من جنود الاحتلال بعملية شرق حي التفاح بغزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، تمكن مجاهديها من تفجير عبوة مضادة للأفراد في عدد من جنود الاحتلال وإيقاعهم بين قتيل وجريح شرق حي التفاح بمدينة غزة.

وأوضحت القسام في تصريح صحفي أمس، أن مجاهديها استهدفوا دبابة «ميركفاه 4 صهيونية» بقذيفة «الياسين 105» شرق حي التفاح. واتخذت عمليات المقاومة منحى تصاعديا نوعيا، وذلك من خلال الاعتماد على القنص أو القذائف القريبة المدى بشكل كبير. وتشي العمليات التي نفذتها المقاومة في الأيام الماضية بقدرتها على الوصول إلى نقاط قريبة جدا من قوات الاحتلال، فضلا عن الكفاءة الكبيرة في التنفيذ.

مذبحـــــة متواصلــة.. 56 شهيدًا و108 إصابة في غزة خــلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة بغزة وصول 56 شهيدا، و 108 إصابات، إلى مستشفيات قطاع غزة خلال 24 ساعة.

وأفادت الوزارة في تصريح صحفي، أمس، بـ"ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 51 ألفاً و 495 شهيدا، و 117 ألفاً و524 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر عام 2023. وأشارت إلى أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/مارس 2025 بلغت ألفين و111 شهيدا، وخمسة آلاف و 483 إصابة.

وقالت: إنه "لا يزال عددا من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم". ودعت الوزارة ذوي شهداء ومفقودي العدوان على غزة لضرورة استكمال بياناتهم، بالتسجيل عبر موقعها الإلكتروني، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها. وفي استمرار لاستهداف خيام النازحين، أفادت مصادر صحفية أمس باستشهاد ثمانية مواطنين بينهم ثلاثة أطفال وامرأة، في قصف إسرائيلي على خيمة نازحين بخان يونس جنوبي قطاع غزة.

تواصل العدوان على طولكرم وجنين

استشهاد عامل طارده الاحتلال في القـــدس.. وإخطار بهــدم منشآت وحملة اعتقالات بالضفة

محافظات/ فلسطين:

استشهد عامل، أمس، بعد مطاردة قوات الاحتلال الإسرائيلي له عند جدار الفصل والتوسع العنصري في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، في وقت أخطر الاحتلال بهدم منشآت ودمر المستوطنون مدرسة بالضفة. فقد أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال لاحقت العامل عرفات

3

تشييع الشهيد عرفات قادوس بقرية "عراق بورين" في نابلس أمس

وداع طفل ارتقى من جراء قصف الاحتلال وسط قطاع غزة (تصوير / رمضان الأغا)

تناولت جهود وقف حرب الإبادة

وفد قيادة حماس يغادر القاهرة بعد محادثات مكثفة مع المسؤولين المصريين

القاهرة/ فلسطين:

غادر وفد قيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة محمد درويش رئيس المجلس القيادي للحركة وعضوية باقي أعضاء المجلس العاصمة المصرية القاهرة، بعد إجراء "محادثات ومشاورات مكثفة مع المسؤولين المصريين".

وأوضحت حماس في تصريح صحفي أمس، أن المحادثات تناولت "الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب العدوانية على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وكافة

2

بينيت: حكومة نتنياهو تحاول الحفاظ على قوتها فحسب

باراك: الحرب في غزة تحكم على الأســرى الإسرائيليين بالإعدام

الناصرة/ فلسطين:

أكد رئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود باراك، أن حرب الإبادة في غزة تحكم على الجنود الأسرى المحتجزين في القطاع بـ"الإعدام"، واتهم رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو بمواصلتها بهدف البقاء في الحكم والحفاظ على ائتلافه الحكومي.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها هيئة البث العبرية مع باراك الذي شغل منصب رئيس وزراء الاحتلال ووزير جيشه بين عامي 1999-2001. ورأى باراك أن "نتنياهو يراوغ ويواصل

4

حماس: تعيين الشيخ نائبًا لـ"عباس" تكريس لنهج التفــرد وتجاهل لأولويــات شعبنــا

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، أن تعيين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ نائبا لرئيس السلطة محمود عباس، "تكريس لنهج التفرد وتجاهل لأولويات شعبنا في مواجهة العدوان والإبادة".

وقالت الحركة في تصريح صحفي، إنها توقفت عند قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالمصادقة على تعيين الشيخ نائبًا لعباس في رئاسة اللجنة والسلطة، واعتبرته خطوة مستنكرة، "جاءت استجابةً لإملاءات خارجية، وتكريسا لنهج التفرد والإقصاء، بعيدا عن التوافق الوطني والإرادة الشعبية

2

الحوثيون يستهدفون قاعـــدة إســرائيلية مرتين في 24 ساعة

صنعاء-الناصرة/ فلسطين:

أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، أمس، استهداف قاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية بصاروخ باليستي فرط صوتي، وقالت إن العملية "حققت هدفها بنجاح". وقال المتحدث العسكري لقوات الحوثيين يحيي سريع، في بيان متلفز "نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية (تابعة

2

"حرب الشرائح والتجسس".. وعي غزة يهزم خبث الاحتلال

غزة/ عبد الرحمن يونس:

في مشهد يعكس حجم وعي المواطنين في قطاع غزة وإدراكهم العميق لمخططات الاحتلال الإسرائيلي، تصدت الحاضنة الشعبية بكل وعي لمحاولة خبيثة جديدة أقدم عليها الاحتلال، عندما ألقى منشورات تحريضية مرفقة بمبالغ مالية وشرائح اتصال إسرائيلية قرب مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بهدف الإيقاع بالمواطنين ودفعهم نحو مستنقع العمالة والتخابر.

7

المجاعة تنهش غزة.. "معركة يومية" بحثًا عن "لقمة مفقودة"

غزة/ نور الدين جبر:

يخوض أكثر من مليوني انسان في قلب قطاع غزة المحاصر معركة يومية من أجل البقاء، وسط سلسلة من الأزمات المتلاحقة التي جعلت من الحصول على لقمة العيش تحديا يفوق الوصف.

لم يعد سلاح التجويع الذي أشهره الاحتلال الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة يحرمهم فقط من حقهم في الحصول على لقمة طعام، بل سلبهم الحق في الحياة الكريمة. ويهدف الاحتلال من خلال

5

وزير خارجية تركيا: (إسرائيل) ترتكب تطهيرًا عرقيًا في غزة

رئيس الوزراء القطري: نرفض تجويع الشعب الفلسطيني وجهود الوساطة مستمرة

الدوحة/ فلسطين:

شدد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمس، على رفض بلاد تجويع الشعب الفلسطيني واستخدام الاحتلال الإسرائيلي الجوع سلاحا.

وذكر آل ثاني خلال مؤتمر صحفي مشترك في الدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن بلاده بحثت مع تركيا استئناف الاحتلال العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة. وقال إن قطر ستواصل جهودها مع شركائها لإنهاء الحرب، مشيرا

5

رفضت آلية إدخال المساعدات من خلال الاحتلال

الغرف التجارية في غزة: تداعيات كارثية لاستمرار إغلاق المعابر على جميع مناحي الحياة

غزة/ فلسطين:

قالت الغرف التجارية والصناعية في قطاع غزة أمس: إن الحصار الإسرائيلي خلّف تداعيات كارثية وغير مسبوقة على جميع مناحي الحياة. وأوضحت الغرف في بيان صدر عنها وتلاه رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة غزة عائد أبو رمضان خلال مؤتمر صحفي، حول التداعيات الكارثية لاستمرار إغلاق المعابر وتدمير الاقتصاد الفلسطيني، أن القطاع يشهد أوضاعا إنسانية

5

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 30 شوّال 1446هـ 28 أبريل/ نيسان
Monday 28 April 2025
WWW.FELESTEEN.PS

الحوثيون يستهدفون قاعدة إسرائيلية مرتين في 24 ساعة

صنعاء-الناصرة/ فلسطين:

أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، أمس، استهداف قاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية بصاروخ باليستي فرط صوتي، وقالت إن العملية "حققت هدفها بنجاح".

وقال المتحدث العسكري لقوات الحوثيين يحيي سريع، في بيان متلفز "نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية (تابعة للجماعة) عملية عسكرية استهدفت قاعدة نيفاتيم الجوية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي".

وأوضح أن العملية "حققت هدفها بنجاح".

ويعد هذا الاستهداف هو الثاني للقاعدة الجوية الإسرائيلية خلال 24 ساعة، حيث أعلنت الجماعة السبت، استهداف نيفاتيم بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين2"، وقالت إن الصاروخ "وصل إلى هدفه بنجاح".

وأشار سريع إلى أن الجماعة ستواصل تطوير قدراتها العسكرية "بما يلبي تطورات المرحلة ويكسر عنجهية العدو الأميركي".

وأكد استمرار العمليات العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعدم توقفها إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وزعم جيش الاحتلال في بيان السبت، اعتراض أنظمة الدفاع الجوي صاروخا أطلق من اليمن، مع دوي صفارات الإنذار في عدد من المناطق.

وبشكل متكرر تعلن جماعة الحوثي تنفيذها عمليات عسكرية بصواريخ باليستية ضد مواقع وقواعد عسكرية داخل فلسطين المحتلة، دعما للشعب الفلسطيني ونصرة لقطاع غزة.

وبدعم أميركي مطلق، ترتكب (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت أكثر من 168 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

حماس: تعيين "الشيخ" نائبًا لعباس تكريس لنهج التفرد وتجاهل لأولويات شعبنا

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، أن تعيين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ نائبا لرئيس السلطة محمود عباس، "تكريس لنهج التفرد وتجاهل لأولويات شعبنا في مواجهة العدوان والإبادة".

وقالت الحركة في تصريح صحفي، إنها توقفت عند قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالمصادقة على تعيين الشيخ نائبًا لعباس في رئاسة اللجنة والسلطة، واعتبرته خطوة مستنكرة، "جاءت استجابةً لإملاءات خارجية، وتكريسا لنهج التفرد والإقصاء، بعيدا عن التوافق الوطني والإرادة الشعبية الفلسطينية".

وأضافت أن "هذا القرار يعكس إصرار القيادة المتنفذة في منظمة التحرير على الاستمرار في تعطيل مؤسساتها، بدلًا من أن تكون مظلةً جامعةً لنضال شعبنا وقواه الحيّة".

وشددت على أن "أولوية شعبنا الفلسطيني اليوم هي وقف العدوان وحرب الإبادة والتجويع، و توحيد الجهود لمواجهة الاحتلال والاستيطان، لا توزيع المناصب وتقاسم كعكة السلطة إرضاءً لجهات خارجية".

ودعت "الفصائل والقوى كافة إلى رفض هذه الخطوة، والتمسّك بإعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية، بعيدًا عن الإملاءات والوصاية، وبما يعبّر عن إرادة شعبنا، ويخدم قضيته العادلة".

وقبيل انعقاد اجتماع المجلس المركزي الأربعاء، قالت حماس: إن اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله "جاء بعد أكثر من عام ونصف على اندلاع الحرب الصهيونية الشرسة، وبشكل ناقص لا يعبّر عن الإجماع الوطني، ولا يشمل جميع مكوّنات الشعب الفلسطيني".

وقد أعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"المبادرة الوطنية"، وهما من فصائل منظمة التحرير، عدم مشاركتهما في تلك الاجتماعات، احتجاجاً على تفرد حركة "فتح" بالقرار الفلسطيني، وعدم التزامها بمخرجات اجتماعات الحوارات الوطنية التي عُقدت على فترات متفاوتة، وذلك بحسب بيانات صدرت عنهما.

كما انسحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من اجتماع "المركزي"، احتجاجاً على غياب التوافق والحوار.

والخميس، وافق المجلس المركزي، على استحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس السلطة.

ونص القرار على أن "يُعيَّن النائب من بين أعضاء اللجنة التنفيذية، بترشيح من رئيس اللجنة ومصادقة أعضائها، ويُخوّل له تكليفه بمهام أو إعفاءه من منصبه، وقبول استقالته".

والمجلس المركزي؛ هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني (أعلى هيئة تشريعية) التابع لمنظمة التحرير، ومخوّل ببعض صلاحياته.

ويأتي تعيين "الشيخ"، وسط مطالبات عربية وإقليمية ودولية لقيادة السلطة بإجراء ما تسمى "إصلاحات سياسية".

كما تأتي بينما ترتكب (إسرائيل) بدعم أمريكي مطلق منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت أكثر من 168 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

وبالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية في غزة صعّد جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 958 فلسطينيا، وإصابة قرابة 7 آلاف، إضافة إلى تسجيل 16 ألفا و400 حالة اعتقال، وفق معطيات فلسطينية.

محكمة الاحتلال العليا تصدر أمرًا ضد حكومة نتنياهو في قضية إعفاء "الحريديم" من التجنيد

الناصرة/ فلسطين:

أصدرت محكمة الاحتلال العليا، أمس، قرارا يقضي بإصدار أمر احترازي ضد حكومة بنيامين نتنياهو، تطالبها فيه بتقديم رد حتى 24 حزيران/ يونيو المقبل، تشرح فيه سبب عدم إصدار أوامر تجنيد لليهود الحريديم "بالحجم المناسب لاحتياجات الجيش".

وطالبت المحكمة الحكومة بتوضيح سبب "عدم إنفاذ أوامر التجنيد الصادرة، بما يشمل اتخاذ خطوات إنفاذ شخصية وفعالة ضد من تم إصدار أوامر تجنيد بحقهم، ولم يمثلوا كما هو مطلوب لدى لجان التجنيد المعنية"، وذلك بتصريح مكتوب.

جاء ذلك في إطار نظر المحكمة بالالتماسات المقدمة بشأن قانون إعفاء الحريديم من التجنيد، وطالبت المحكمة الحكومة كذلك بتوضيح سبب عدم إصدار أو عدم توسيع إصدار أوامر تجنيد بحق الحريديم المرشحين للخدمة العسكرية الذين تشملهم الالتماسات.

وكانت المحكمة العليا في دولة الاحتلال قد قضت، في يونيو/حزيران العام الماضي، بأن اليهود الحريديم لا يمكن إعفاؤهم من الخدمة العسكرية. كما أمرت بتجميد ميزانية المدارس الدينية، وقالت في قرارها إنه لا يوجد أساس قانوني لمنع الحكومة من تجنيد اليهود الحريديم في جيش الاحتلال.

تحقيق إسرائيلي: 9 مقاتلين من "القسام" سيطروا على قاعدة "زيكيم" في "7 أكتوبر"

الناصرة/ فلسطين:

كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن نتائج التحقيقات في هجوم مقاتلين من "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس على قاعدة "زيكيم" العسكرية بمحاذاة قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023.

ووفقاً للتحقيقات التي نشرتها صحيفة "هآرتس" العبرية، فقد سقطت القاعدة العسكرية التي تضم مئات الجنود، بيد مقاتلي "كتائب القسام" وسيطروا عليها رغم أن عدد منفذي العملية "كان محدودًا".

وقالت الصحيفة إن "أكثر من 100 جندي اختبؤوا في الغرف المحصنة بالقاعدة فيما هرب 7 جنود من لواء جولاني من محيطها مع دخول تسع مقاتلين فقط من القسام للقاعدة".

وأضافت التحقيقات، أن مقاتلي القسام سيطروا على مركبة عسكرية من طراز "سافانا" واستخدموها في العملية وذلك بعد أن فرّ منها جنود جولاني.

وأظهرت التحقيقات أن مقاومي القسام التحموا مع الجنود من مسافة صفر ودارت معركة استُخدمت فيها السكاكين.

في حين فشل جيش الاحتلال في صد الهجوم وقُتل 5 ضباط من قادة الوحدات وجندي خلال العملية، بالاضافة لفشل جنود القاعدة فشلاً عسكريًا وعملياتيًا رغم امتلاكهم أسلحة متطورة وفقاً للتحقيقات.

وبيّنت التحقيقات أن قائد القاعدة المكلف بالتحقيق في الفشل بقي في بيته ولم يكن مع جنوده خلال الحدث.

وكان قائد هيئة الأركان في "كتائب القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس" الشهيد محمد الضيف، أعلن، في (7 تشرين أول/أكتوبر)، عام 2023، انطلاق عملية "طوفان الأقصى"، وذلك بعد إطلاق مئات الصواريخ من غزة باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودخول المواقع العسكرية والمستوطنات المحاذية للقطاع ما أدى لمقتل وإصابة مئات الجنود وأسر العشرات.

"هند رجب" تلاحق قناص "إسرائيليّ" في كولومبيا بتهمة ارتكاب جرائم حرب

بوجوتا/ فلسطين:

قدمت مؤسسة هند رجب لحقوق الإنسان شكوى جنائية إلى مكتب النائب العام الكولومبي ضد قناص إسرائيلي بتهم ارتكاب جرائم حرب في غزة.

وأوضحت مصادر عبرية، أن المؤسسة الحقوقية قدمت الشكوى ضد القناص في جيش الاحتلال "غابرييل بن حاييم"، مشيرة إلى أنه قناص مزدوج الجنسية، "إسرائيلي" فرنسي، بتهم ارتكاب جرائم حرب خلال الحرب الإسرائيلية على غزة .

وقبل أيام، طالبت المؤسسة الحقوقية، المدّعي العام ومدير النيابة العامة في بريطانيا باعتقال وزير خارجية الاحتلال جدعون ساعر أثناء زيارته إلى لندن.

وأشارت المؤسسة إلى أن "ساعر" حرّض على ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي في فلسطين، من بينها التعذيب، والقتل العمد، والتدمير الواسع النطاق للممتلكات. وتجدر الإشارة إلى أن منظمة هند رجب تحمل اسم الطفلة الفلسطينية ذات الخمس سنوات التي استشهدت في غزة بعد أن قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي عائلتها بأكملها في السيارة التي كانوا يستقلونها وقتل أيضًا المسعفين الذين جاءوا لمحاولة إنقاذ حياتها.

وتقدمت مؤسسة "هند رجب" بشكوى ضد ألف جندي إسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بتهم ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، إضافة إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وتقول المؤسسة على موقعها الرسمي بأن الشكوى التي تم تقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بهولندا، مقدمة بأسماء المتهمين الألف ومدعومة بالأدلة والبراهين التي تم التحقق منها، وتثبت مشاركتهم بشكل فعال ودوري في ارتكاب جرائم حرب خلال الحرب الدائرة في قطاع غزة منذ أكثر من عام.

وتشمل التهم الموجهة إلى الجنود الألف، تدمير البنية التحتية لقطاع غزة، حيث استهدفت منازل المدنيين والمدارس والمستشفيات، أيضا تهمة المشاركة في حصار القطاع ومنع دخول المساعدات الإغاثية والمياه والغذاء، وكذلك استخدام تكتيك حربي غير إنساني باستهداف مخيمات النازحين وتجويع الأسر المشردة.

وتقول مؤسسة هند رجب أن من بين المتهمين ضباط ومسؤولين ذوي رتب كبيرة في جيش الاحتلال، متهمين بتخطيط وتنفيذ والاشراف على الجرائم التي ارتكبت في حق أهالي القطاع منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وهكذا، ستصبح ملاحقة الجنود الإسرائيليين بسبب جرائم الحرب في الخارج كابوسا حقيقيا لـ(إسرائيل)، وسيتسبب لها في الكثير من المشاكل الدبلوماسية مع عدد من الدول.

مباحثات مصرية بريطانية بشأن فلسطين في ظل الإبادة الإسرائيلية

القاهرة-لندن/ فلسطين:

بحث وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي ومستشار الأمن القومي البريطاني جوناثان باول، أمس، تطورات فلسطين في ظل حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المتواصلة للشهر الـ19.

وقالت الخارجية المصرية، في بيان: "شهد الاتصال تبادلا لوجهات النظر إزاء التطورات في الإقليم، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية".

وأفادت الخارجية المصرية بأن عبد العاطي "استعرض الجهود التي تبذلها مصر لاستئناف وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والبدء في تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق". وشدد عبد العاطي على "ضرورة نفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة".

وبدعم أمريكي مطلق ترتكب (إسرائيل)، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، جرائم إبادة جماعية في غزة، خلّفت نحو 170 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

وبالتوازي صعّد جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، ما أدى لاستشهاد أكثر من 958 فلسطينيا، وإصابة نحو 7 آلاف، واعتقال 16 ألفا و400، وفق معطيات فلسطينية.

وبنهاية 1 مارس الماضي انتهت المرحلة الأولى من اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في غزة بدأ سريانه في 19 يناير الماضي، بوساطة مصرية قطرية ودعم أمريكي، والتزمت به حركة المقاومة الإسلامية حماس.

لكن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، المطلوب للعدالة الدولية، تنصل من بدء مرحلته الثانية، واستأنف الإبادة الجماعية بغزة في 18 مارس الماضي، استجابة للجناح الأشد تطرفا في حكومته اليمنية، وفق إعلام عبري. وتحاصر (إسرائيل) غزة للعام الـ18، وبات نحو 1.5 مليون فلسطيني من أصل حوالي 2.4 مليون بالقطاع، بلا مأوى بعد أن دمرت حرب الإبادة مساكنهم، ودخلت غزة مرحلة المجاعة؛ جراء إغلاق (تل أبيب) المعابر بوجه المساعدات الإنسانية.

وأطلع عبد العاطي، باول على "الجهود التي تبذلها مصر لاستضافة المؤتمر الدولي للتعافي المبكر وإعادة الإعمار في غزة، بالتعاون مع الأمم المتحدة والحكومة الفلسطينية".

وتسعى مصر إلى تفعيل خطة اعتمدتها كل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في مارس الماضي، وتهدف لإعادة إعمار غزة دون تهجير الفلسطينيين منها، ويستغرق تنفيذها خمس سنوات، وتتكلف نحو 53 مليار دولار.

لكن (إسرائيل) والولايات المتحدة رفضتا الخطة، وتمسكتا بمخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهجير فلسطينيي غزة إلى دول مجاورة مثل مصر والأردن، وهو ما رفضه البلدان، وانضمت إليهما دول عربية أخرى ومنظمات إقليمية ودولية.

وفد قيادة حماس يغادر القاهرة بعد محادثات مكثفة مع المسؤولين المصريين

القاهرة/ فلسطين:

غادر وفد قيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة محمد درويش رئيس المجلس القيادي للحركة وعضوية باقي أعضاء المجلس العاصمة المصرية القاهرة، بعد إجراء "محادثات ومشاورات مكثفة مع المسؤولين المصريين".

وأوضحت حماس في تصريح صحفي أمس، أن المحادثات تناولت "الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب العدوانية على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وكافة القضايا ذات الصلة".

واستعرض الوفد رؤية الحركة للوصول إلى صفقة شاملة تحقق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والإغاثة والاعمار، "وتم التوافق على بذل المزيد من الجهود واستمرار التواصل لإنجاح الجهود المبذولة بهذا الصدد".

وذكرت حماس أن المحادثات تناولت أيضا الوضع الإنساني في قطاع غزة بعد شهرين من الحصار المطبق ومنع الاحتلال إدخال المساعدات والمواد الغذائية والطبية للقطاع، وضرورة التحرك العاجل لإيصال المساعدات واحتياجات القطاع للمواطنين.

ويأتي ذلك وسط تحذيرات أممية من تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة من جراء انقلاب الاحتلال على اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى المبرم في يناير/كانون الثاني، واستئنافه إغلاق المعابر المؤدية إلى القطاع والعدوان العسكري عليه.

وأسفرت حرب الإبادة الجماعية التي بدأها الاحتلال في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 عن استشهاد وإصابة أكثر من 168 ألف غزي معظمهم أطفال ونساء، وفق وزارة الصحة.

الرئيس الإيرلندي يهاجم نتنياهو: العالم صمت طويلا على جرائم (إسرائيل) بغزة

دبلن/ فلسطين:

وجّه الرئيس الإيرلندي مايكل د. هيغينز انتقادات لاذعة لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، متهمًا المجتمع الدولي بالتقاعس عن مواجهة "الخروقات الفاضحة" للقانون الدولي والإنساني في قطاع غزة.

وقال هيغينز في تصريحات حادة خلال مؤتمر صحفي عقده في روما، إن "الملفت اليوم ليس فقط من حضر فعاليات التضامن مع غزة، بل من اختار أن يغيب عنها"، مضيفًا أن كثيرين ممن ينتقدون سياسات نتنياهو داخل (إسرائيل) يتعرضون لحملات تشويه تُتهمهم زورًا بـ"معاداة السامية".

وأكد أن من حق الجميع انتقاد حكومة تنتهك القانون الإنساني وتستهدف المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال.

وأشار إلى أن صدمة الأميركيين وغيرهم من شعوب العالم تجاه المجازر في غزة تتزايد يومًا بعد يوم.

وفي مشهد مؤثر، استذكر هيغينز صورة طفل فلسطيني مبتور الأطراف يناجي والدته قائلاً: "كيف سأحضنك الآن؟"، معبرًا عن أسفه لـ"اللامبالاة الدولية" تجاه معاناة المدنيين الفلسطينيين. كما أشاد الرئيس الإيرلندي بالجهود البطولية التي تبذلها الطواقم الطبية، بمن فيهم الأطباء والممرضون الإيرلنديون، الذين يعملون في ظروف بالغة الصعوبة ودون حماية كافية. واختتم هيغينز تصريحاته بتساؤل حاد: "كيف يمكن لأي مسؤول أن يظل صامتًا أمام تجويع الناس عمدًا ومنع الغذاء والدواء والماء عنهم؟ كيف بلغ بنا التبلد أن نتجاهل هذه الكارثة الإنسانية؟".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007

المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 30 شوّال 1446هـ 28 أبريل/ نيسان
Monday 28 April 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

تواصل العدوان على طولكرم وجنين

استشهاد عامل طارده الاحتلال في القدس.. وإخطار بهدم منشآت وحملة اعتقالات بالضفة

محافظات/ فلسطين:

استشهد عامل، أمس، بعد مطاردة قوات الاحتلال الإسرائيلي له عند جدار الفصل والتوسع العنصري في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، في وقت أخطر الاحتلال بهدم منشآت ودمر المستوطنون مدرسة بالضفة.

فقد أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال لاحقت العامل عرفات قادوس من قرية عراق بورين جنوب نابلس، عندما كان يحاول دخول أراضي الداخل المحتل عام 1948، والالتحاق بمكان عمله هناك.

وتلاحق قوات الاحتلال يوميًّا العمال على امتداد جدار الفصل العنصري في بلدات الضفة الغربية، وتمنع الآلاف من الوصول إلى أماكن عملهم داخل أراضي عام 48، وتعتقل الكثير منهم، وتصيب العشرات بالاختناق.

تشييع الشهيد عرفات قادوس بقرية "عراق بورين" في نابلس أمس

قوات الاحتلال خلال مداهمة منزلًا في مخيم بلاطة شرق نابلس (فلسطين)

وتتعمد قوات الاحتلال إطلاق النار اتجاه العمال بوتيرة شبه يومية، وتحرمهم من الحصول على لقمة عيشهم بأمن وسلام، وتعرّض حياتهم للخطر، وقد استشهد وأصيب العديد منهم على مدار السنوات الماضية.

في غضون ذلك، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم آبار مياه وغرف زراعية شرق يطا جنوب الخليل.

وقال منسق لجان مقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور لوكالة "وفا" إن "قوات الاحتلال سلمت ثلاثة إخطارات بالهدم في منطقة حوارة شمال شرق مدينة يطا، تعود لكل من: المواطن خليل الحمامده (بئر مياه)، وعايد العدره (بئر مياه)، وإبراهيم علي خليل حسين (غرفة زراعية)، "وأمهلتهم مدة سبعة أيام للاعتراض على القرار".

الجدير ذكره، أن قوات الاحتلال هدمت العديد من المنشآت قبل انتهاء المدة المحددة بهدف دفع المواطنين إلى الرحيل عن أراضيهم قسرا لصالح التوسع الاستعماري.

وفي الخليل، أقدم مستوطنون، على تدمير مدرسة زنوتا، إحدى مدارس الصمود والتحدي شرق الظاهرية جنوب الخليل، وسرقوا محتوياتها.

وقال رئيس مجلس قروي زنوتا فايز الطل لوكالة "وفا"، إن عددا من المستوطنين أقدموا على تدمير ما تم ترميمه في مدرسة "زنوتا" بمشاركة المجلس القروي والأهالي، وتجهيزها لاستقبال الطلبة على مقاعدها.

وأوضح أن المستوطنين سرقوا أبواب حديدية للصفوف الدراسية، وألواح "البنليت"، وقواطع بين الصفوف الدراسية، قبل تدمير المدرسة.

ونبه إلى أن المستوطنين اعتدوا على المدرسة ودمروها عدة مرات، وعملوا على تهجير سكان القرية قسرا، بعد تدمير مساكنهم، والاعتداء عليهم، وعلى ممتلكاتهم.

وأحرق مستوطنون ودمروا في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 مدرسة زنوتا الأساسية المختلطة جنوب الخليل، بعد أن أجبروا باعتداءاتهم المتكررة أكثر من 250 مواطنا من القرية على ترك منازلهم، وأراضيهم، والرحيل عنها قسرا في 28 تشرين الأول 2023.

وبعد أكثر من تسعة أشهر من الترحيل القسري تمكن الأهالي في شهر آب عام 2024، من انتزاع أمر قضائي من محكمة الاحتلال بعودتهم إلى منازلهم.

في سياق متصل، هدمت جرافات وآليات سلطات الاحتلال، أمس، عزبة زراعية، واعتقلت صاحبها، في سهل طمرة داخل أراضي الـ1948، دون إخطار مسبق بعملية الهدم.

وتعود العزبة للمواطن محمد حجيرات أبو العز من طمرة، حيث قامت شرطة الاحتلال باعتقاله.

وصرحت عائلة حجيرات، أن نجلي صاحب العزبة عز الدين، وخير حجيرات، قد تعرضا لاعتداء عنيف من عناصر شرطة الاحتلال حيث تم ضربهما بوحشية، وتهديدهما بإطلاق النار عليهما، قبل أن يتم اعتقال والدهما محمد حجيرات.

والأرض التي أقيمت عليها العزبة تبلغ مساحتها ثمانية دونمات، وهي ملك خاص لحجيرات، والعائلة قد أكملت ما يقارب 80% من إجراءات استصدار التراخيص القانونية للبناء".

حملة اعتقالات

على صعيد الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 13 مواطنا من محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وذكرت مصادر محلية لوكالة "وفا"، ان قوات الاحتلال اعتقلت المواطن رضوان محمد الجمل ونجليه بلال ويحيي، ووائل مروان الاطرش، ورائد حيمور، ومحمد اسماعيل الجمل وأبناءه الثلاثة أمير وأحمد ورمزي، عقب مداهمة منازلهم، في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: شمس محمد عيايدة، وأيسر أمين عيايدة من بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل، وغسان اسماعيل رباع، وأيسر شحادة الطل من الظاهرية جنوبا.

واختطفت قوة خاصة تابعة لجيش الاحتلال، مواطنا من بلدة الرام شمال القدس المحتلة، بعد أن اقتحمتها متخفية بلباس مدني.

وأفاد شهود عيان بأن قوة من "المستعربين" اختطفت المقدسي منصور أبو غربية من بلدة الرام بالقدس المحتلة، وانسحبت فورا من المكان.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين من بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا" بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واعتقلت الشابين سيف مهند عبيد ومحمد فريد عبيد، عقب مداهمة منزليهما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مواطنين من قرية مسلية جنوب شرق جنين.

وأفاد مراسل وكالة "وفا" بان قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسط إطلاق قنابل الصوت، واعتقلت المواطنين يوسف أحمد أمين أبو نعيم ومحمد حسن أمين أبو نعيم، عقب مداهمة منزليهما.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مواطنين من مخيم الجلزون شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: محمد المصري، للضغط على نجله لتسليم نفسه، وأحمد سمير نخلة، عقب مداهمة منزليهما، وتفتيشهما.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مواطنا من مخيم بلاطة شرق نابلس.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية لوكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن اسلام خديش، بعد دهم وتفتيش منزل ذويه في مخيم بلاطة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن تلك القوات داهمت عددا من المنازل في المخيم، وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها.

العدوان على طولكرم وجنين

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ91 على التوالي، ولليوم الـ78 على مخيم نور شمس، في ظل تصعيد ميداني مستمر.

وأفادت وكالة "وفا" بأن قوات الاحتلال داهمت فجرا، عددا من المنازل في ضاحية ذنابة شرق المدينة ومنها لمعتقلين في سجون الاحتلال، وأجرت عملية تفتيش واسعة فيها وتخريب محتوياتها واخضاع سكانها للاستجواب والتهديد.

وأضافت، ان أصوات إطلاق نار كثيف سمع في مناطق مختلفة من المدينة تحديدا في محيط مخيم نور شمس وضاحية اكتابا، مترافقا مع تحركات مكثفة لفرق المشاة في المنطقة المذكورة، مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع.

وفي موازاة ذلك، تواصل قوات الاحتلال الدفع بتعزيزات عسكرية من الآليات وفرق المشاة، إلى المدينة ومخيميها وضواحيها، يتخللها إطلاق كثيف للرصاص الحي والقنابل الصوتية، وسط مداهمتها للمنازل والمحال التجارية وتفتيشها، وتخريب محتوياتها وإخضاع من يتواجد فيها للاستجواب والاعتقال. كما تقوم بنصب الحواجز في شوارع المدينة الرئيسية وأحيائها وعرقلة حركة المواطنين ومركباتهم، وإخضاعها للتفتيش والتدقيق في الهويات والاستجواب الميداني.

ويشهد مخيما طولكرم ونور شمس، انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال وسط إطلاقها للأعيرة النارية وقنابل الصوت مع سماع دوي انفجارات بين الفينة والأخرى، تزامنا مع حصارها المشدد عليهما وأغلاق مداخلهما بالسواتر الترابية، وما يرافقه من مداهمات للمنازل وتخريبها، وإجبار من بقي من السكان على إخلاء منازلهم تحت تهديد السلاح.

كما يواصل الاحتلال الاستيلاء على منازل ومبان سكنية في شارع نابلس والحي الشمالي المحاذي له، وتحويلها لثكنات عسكرية بعد اجبار سكانه على إخلائها قسرا، مع تمركز آلياتها وجرافاتها في محيطها.

هذا وأسفر العدوان الإسرائيلي وتصعيده المتواصل على مدينة طولكرم ومخيميها عن استشهاد 13 مواطنا، بينهم طفل وامرأتان إحداهما حامل في الشهر الثامن، بالإضافة إلى إصابة واعتقال العشرات.

كما تسبب في نزوح قسري لأكثر من 4200 عائلة من مخيمي طولكرم ونور شمس، تضم اكثر من 24 الف مواطن، الى جانب مئات المواطنين من الحي الشمالي للمدينة بعد الاستيلاء على منازلهم وتحويل عدد منها لثكنات عسكرية.

وألحق العدوان دمارا شاملا في البنية التحتية والمنازل والمحال التجارية والمركبات التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي والحرق والتخريب والنهب والسرقة، حيث دمرت 396 منزلا بشكل كامل و2573 بشكل جزئي في مخيمي طولكرم ونور شمس إضافة إلى إغلاق مداخلهما وأزقتهما بالسواتر الترابية.

وفي جنين، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مدينة ومخيم جنين لليوم الـ97 على التوالي، وسط عمليات دهم واقتحامات واعتقالات وإخلاء للمنازل. واقتحمت قوات الاحتلال، بلدة اليامون غرب مدينة جنين وأطلقت القنابل المضيئة في سماء البلدة، فيما اعتقلت الشبان يوسف أحمد أبو نعيم ومحمد حسن أبو نعيم ويزن أمجد أبو الرب، بعد اقتحام بلدة مسلية جنوب المدينة.

وأفادت اللجنة الإعلامية في جنين، بأن جيش الاحتلال رفع العلم الإسرائيلي على عمارة عائلة نغنغية في المدخل الجنوبي لمخيم جنين.

وأوضحت في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال داهمت أكثر من 17 منزلاً وبناية داخل حي الزهراء ومحيط المستشفى الحكومي في مدينة جنين، وأجبرت سكانها على إخلائها قسرا.

كما دفع جيش الاحتلال خلال الأيام الأخيرة بتعزيزات عسكرية وبوابات حديدية، قام بنصبها على مداخل مخيم جنين، بهدف عزل المخيم وتضييق الخناق على سكانه.

وتنتشر قوات الاحتلال، وفقا للبيان، في أحياء عديدة بمدينة ومخيم جنين، وتدفع بتعزيزات إضافية، تزامنا مع عمليات اقتحام، إلى جانب تحويل عدد من المنازل لثكنات عسكرية.

وأسفر عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها حتى اللحظة عن استشهاد 40 مواطنا، إلى جانب نزوح 21 ألفا، وتدمير 3250 وحدة سكنية بشكل كامل أو جزئي أو تم حرقها، إضافة إلى 93 مبنى سكني ينوي الاحتلال هدمه، ويضم نحو 300 وحدة سكنية.

وبلغت حالات الاعتقال التي شهدتها جنين ومخيمها منذ بداية العدوان الواسع، 318 حالة، إلى جانب إخضاع العشرات للتحقيق الميداني.

وناشدت اللجنة بالتدخل العاجل لإنقاذ المواطنين من المعاناة المستمرة جراء العدوان المستمر، مؤكدة على ضرورة الوقوف إلى جانب المواطن وتعزيز صموده وتقديم كافة الاحتياجات العاجلة له.

34 مجزرة ارتكبها الاحتلال منذ 18 مارس

استهداف خيام الإيـــواء.. "إبـــادة مجتمعية" للوجود الفلسطيني بغزة

غزة/ صفا:

لم يتوقف جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدار 19 شهرًا عن ارتكاب جرائم القتل والإبادة بحق المدنيين في قطاع غزة، بل صعّد في الآونة الأخيرة، من استهداف خيام النازحين ومراكز الإيواء، مستخدمًا مختلف أنواع الأسلحة المحرمة دوليًا دون تمييز أو جود لأي مبرر.

وبفعل هذه المجازر البشعة، تحولت خيام النازحين ومراكز الإيواء إلى "أفران بشرية"، بعدما احترقت جثامين الشهداء من الأطفال والنساء، ومُزقت أجسادهم حتى غابت ملامحهم، نتيجة استخدام الاحتلال صواريخ وقنابل حارقة.

ورغم الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها النازحون، كانعدام الخدمات الأساسية والتجويع وقسوة العيش في خيام بالية غير مناسبة للمتغيرات المناخية، إلا أن القصف الإسرائيلي لم يستثني الأطفال والنساء والمرضى والمسنين منذ بدء حرب الإبادة الجماعية، بل حولهم إلى "أهداف عسكرية مشروعة".

خطة متعمدة

مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إسماعيل الثوابتة يقول إن ما نشهده في الأيام الأخيرة، هو تصعيد غير مسبوق في وحشية الإبادة الجماعية والعدوان الإسرائيلي على القطاع.

ويوضح الثوابتة في حديث لوكالة "صفا"، أن هذا التصعيد الخطير يتجسد في المجازر الجماعية المتتالية التي تستهدف المدنيين العزل في منازلهم ومراكز نزوحهم، وحتى في خيام الإيواء.

ويضيف أن "الاحتلال يمارس الإبادة الجماعية ويتبع سياسة ممنهجة لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا في صفوف المدنيين، كوسيلة للضغط السياسي والعسكري والنفسي، ومحاولة كسر إرادة الشعب الفلسطيني".

"هذه المجازر ليست عشوائية، بل مخططة ومتعمدة، هدفها الأساسي هو إبادة مجتمعية تستهدف الوجود الفلسطيني في قطاع غزة، من خلال بث الرعب، وإحداث صدمة جماعية، ودفع شعبنا الفلسطيني نحو الاستسلام أو التهجير القسري".

ومنذ استئناف العدوان على غزة في 18 آذار/ مارس الماضي، ارتكب جيش الاحتلال أكثر من 34 مجزرة دامية بحق المدنيين، وفق الثوابتة.

ويبين أن حصيلة الشهداء الذين وصلوا إلى المستشفيات بلغت 2111 شهيدًا، غالبيتهم من النساء والأطفال، و5483 مصابًا، بعضها في حالة حرجة، فضلًا عن أن هناك قرابة 1000 شهيد ما بين مفقودين أو تحت الأنقاض لم تتمكن الطواقم من انتشالهم، بسبب استمرار القصف وخطورة الوصول إلى أماكن الاستهداف.

ويشير إلى أن هذه الأرقام تُؤكد أن الاحتلال يشن حرب إبادة جماعية مكتملة الأركان بحق الشعب الفلسطيني في القطاع.

ويتعمد الاحتلال، وفقًا للثوابتة، تكثيف استهدافه لخيام النازحين ومراكز الإيواء، بما يعكس نية واضحة لدى الاحتلال في توسيع نطاق القتل ليشمل حتى من هُجّروا قسرًا ويُفترض أنهم في "أماكن آمنة".

ويرى الثوابتة أن هذا السلوك الإجرامي يمثل انتهاكًا صارخًا لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وخرقًا فاضحًا لكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تحظر استهداف المدنيين والأماكن المحمية.

ويضيف أن استخدام الاحتلال لأسلحة متفجرة وحارقة، تؤدي إلى تفحم أجساد الضحايا وتقطيعها، يؤكد الطابع الانتقامي والإبادي لهذه الجرائم، لافتًا إلى أن بعض الإصابات تصل إلى المستشفيات بحالات تشويه كاملة، وحروق شاملة للجسم، مما يُصعّب حتى عملية التعرف على الجثامين.

وضع مأساوي

وفي ظل تزاد أعداد الشهداء والمصابين، تعاني المستشفيات في القطاع وضعًا مأساويًا للغاية، مع نقص الإمكانات والمستلزمات الطبية، بسبب استمرار إغلاق المعابر ومنع دخولها للقطاع منذ الثاني من مارس الماضي.

ويوضح مدير عام المكتب الإعلامي أن المنشآت الطبية تعاني شللًا شبه كامل، نتيجة للضغط الهائل في أعداد المصابين، والنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات، إلى جانب استهداف مباشر أو غير مباشر للمرافق الصحية.

ويلفت إلى أن الكوادر الطبية تعمل فوق طاقتها منذ 19 شهرًا متواصلًا، كما أن غرف العمليات والعناية المكثفة ممتلئة، ويتم إجراء العديد من العمليات في ظروف غير إنسانية وبإمكانيات شحيحة، بل ويتم أحيانًا اللجوء إلى بتر الأطراف دون تخدير كافٍ بسبب نفاد المواد الأساسية.

كل ذلك يؤكد أننا أمام كارثة صحية مركبة تتطلب تدخلًا دوليًا عاجلًا لوقف العدوان وتوفير الحماية للمستشفيات والفرق الطبية.

ويصف الثوابتة الوضع الإنساني في القطاع بأنه "كارثي بكل المقاييس"؛ قائلًا: "هناك انهيار كامل في كافة القطاعات، خصوصًا الصحية والإنسانية، في ظل استمرار الحصار، واستهداف البنى التحتية، وتعمد الاحتلال حرمان شعبنا الفلسطيني من أساسيات الحياة، مما يجعل القطاع بأكمله منطقة منكوبة بامتياز".

إبادة لا تتوقف

وأما رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" صلاح عبد العاطي يقول إن الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دوليًا دون تمييز أو وجود لأي مبرر في استهدافه لخيام النازحين ومراكز الإيواء وما تبقى من مباني ومنشآت في القطاع.

ويوضح عبد العاطي في حديث لوكالة "صفا"، أن الاحتلال يواصل جريمة الإبادة الجماعية بحق المدنيين في القطاع، بما ذلك استمرار اغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات الإنسانية لليوم الـ60 على التوالي.

ويبين أن الاحتلال تسبب منذ خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار في 18 مارس، باستشهاد قرابة 2000 مواطن، وجرح أكثر من 5000 آخرين، بما يرفع عدد ضحايا حرب الإبادة الجماعية المستمرة لأكثر من 65 ألف شهيد ومفقود وأكثر من 17 ألف جريح، 65 % منهم أطفال ونساء، عدا عن تدمير 88% من مباني ومساكن ومنشآت القطاع والبنى التحتية.

ويشير إلى أن أعداد النازحين قسرًا ترتفع يوميًا، في ظل الاستهداف اليومي للمدنيين وارتكاب المجازر بحقهم بمختلف أنواع الأسلحة المحرمة، وتعمد قتلهم وإصابتهم في الخيام ومراكز الإيواء المزدحمة، وما تبقي من بيوت وتدميرها على رؤوس من فيها.

و"هذا ما جعل السكان يعيشون ضمن مساحة تقل عن ثلث مساحة القطاع، وسط انتشار الجوع والعطش والأمراض والأوبئة الصحية، في ظل انهيار الخدمات الصحية والإنسانية ومنع جمع القمامة المتكدسة قرب تجمعات السكان". وفق عبد العاطي.

ويحذر من أن استمرار الحصار على قطاع غزة ومنع دخول المساعدات الإنسانية والمعدات والأدوية والمستلزمات الطبية يُنذر بانهيار الأوضاع الإنسانية وتعريض حياة المدنيين وخاصة المرضي والجرحى الى مخاطر فادحة لا يمكن تدارك عواقبها.

ويطالب عبد العاطي المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والدول الثالثة وأحرار العالم بالتحرك العاجل لوقف جرائم الإبادة الجماعية وضمان تدفق المساعدات الإنسانية لسكان غزة قبل فوات الأوان، وممارسة كافة أشكال التضامن مع ضحايا الإبادة.

بينيت: حكومة نتنياهو تحاول الحفاظ على قوتها فحسب

باراك: الحرب في غزة تحكم على الأسرى الإسرائيليين بالإعدام

المقاومة توثق لحظة إنقاذ أسرى الاحتلال من نفق تم قصفه في قطاع غزة

الناصرة/ فلسطين:

أكد رئيس وزراء الاحتلال الأسبق إيهود باراك، أن حرب الإبادة في غزة تحكم على الجنود الأسرى المحتجزين في القطاع بـ"الإعدام"، واتهم رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو بمواصلتها بهدف البقاء في الحكم والحفاظ على ائتلافه الحكومي.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها هيئة البث العبرية مع باراك الذي شغل منصب رئيس وزراء الاحتلال ووزير جيشه بين عامي 1999- 2001.

ورأى باراك أن "نتنياهو يراوغ ويواصل الحرب بهدف البقاء في منصبة وإطالة عمر ائتلافه اليميني الحاكم".

واتهم نتنياهو بـ "خداع" الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ووصف باراك الإبادة الإسرائيلية الحالية بغزة بـ "الحرب العبثية، حرب سلامة نتنياهو والائتلاف"، التي لا تقود سوى إلى "مقتل مزيد من جنودنا وخسارتنا مكانتنا الدولية"، وفق تعبيره.

وشدد على أن الحرب "لن تدفع الحركة (حماس) للركوع، بل إنها تحكم بالإعدام على مختطفين ما زالوا على قيد الحياة، وستكون دماؤهم في رقبة هذه الحكومة".

ولفت باراك إلى أن "وقف الحرب سيتبعه تشكيل لجنة تحقيق رسمية في إخفاقات الحكومة، وهو ما لا يريده نتنياهو".

وتقدر سلطات الاحتلال وجود 59 أسيرا إسرائيليا بقطاع غزة، بينما يقبع في سجونها أكثر من 9500 فلسطيني، يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

ومطلع مارس/ آذار 2025، انتهت المرحلة الأولى من اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى في غزة بدأ سريانه في 19 يناير/ كانون الثاني 2025، بوساطة مصرية قطرية ودعم أمريكي، والتزمت به حركة حماس.

لكن نتنياهو تنصل من بدء مرحلته الثانية، واستأنف الإبادة الجماعية بالقطاع في 18 مارس الماضي، استجابة للجناح الأشد تطرفا في حكومته اليمينية، وفق إعلام عبري.

وبدعم أمريكي ترتكب (إسرائيل)، منذ 7 أكتوبر 2023، جرائم إبادة جماعية في غزة، خلّفت أكثر من 168 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

"حكومة مخزية"

بدوره، قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت، إن حكومة نتنياهو "الجبانة" وضعت السياسة فوق مصلحة (إسرائيل).

ونشر بينيت، تغريدة جديدة له على حسابه على "إكس"، هاجم خلالها نتنياهو، وكشف أن جيش الاحتلال "ينقصه حاليا 20 ألف جندي".

وأشار إلى أن "مئات الآلاف من العائلات تخشى انضمام أبنائهم للجيش، في حين ينام قطاع الحريديم (اليهود المتدينين) بأكمله بسلام".

وشدد بينيت، على أن "حكومة نتنياهو هي حكومة جبانة ومخزية تحاول الحفاظ على قوتها فحسب". وأضاف "التغيير قادم".

والأربعاء الماضي، كشفت معطيات رسمية إسرائيلية النقاب عن أن الغالبية الساحقة من "الحريديم" ما زالوا يرفضون الخدمة بجيش الاحتلال.

وتتهم المعارضة الإسرائيلية نتنياهو بالسعي لإقرار قانون يعفي "الحريديم" من التجنيد، استجابة لمطالب حزبي "شاس" و"يهدوت هتوراه" المشاركين في الائتلاف الحكومي، بهدف الحفاظ على استقرار حكومته ومنع انهيارها.

وزير خارجية تركيا: (إسرائيل) ترتكب تطهيرا عرقيًا في غزة

رئيس الوزراء القطري: نرفض تجويع الشعب الفلسطيني وجهـــود الوساطـــة مستمـــرة

الدوحة/ فلسطين:

شدد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمس، على رفض بلاد تجويع الشعب الفلسطيني واستخدام الاحتلال الإسرائيلي الجوع سلاحا.

وذكر آل ثاني خلال مؤتمر صحفي مشترك في الدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن بلاده بحثت مع تركيا استئناف الاحتلال العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة.

وقال إن قطر ستواصل جهودها مع شركائها لإنهاء الحرب، مشيرا إلى أن الوساطة القطرية عملت على تقريب وجهات النظر إلا أنها قوبلت بسيل "من الإشاعات المغرضة".

وأضاف الوزير القطري أن الهدف من المفاوضات الحالية بشأن غزة هو الإفراج عن الأسرى وإنهاء الحرب، مؤكدا أن تعاملات الدوحة واضحة وثبت عدم صحة الادعاءات ضدها. وجدد تأكيده أن حركة المقاومة الإسلامية حماس أكدت مرارا وعلنا استعدادها لإعادة جميع الأسرى.

وأشار إلى أن مفاوضات وقف إطلاق النار لم تتوقف، وأن الدوحة تواصل التنسيق مع مصر للتقدم نحو المرحلة الثانية.

كما وصف الوزير القطري الأحاديث التي تدعي وقوف قطر وراء مظاهرات الطلاب في الولايات المتحدة بأنها "مجرد هراء"، موضحا أن العلاقات مع الجامعات الأميركية محصورة في المؤسسات التعليمية الموجودة في الدوحة.

وأضاف أن أي تمويل تقدمه قطر للمؤسسات التعليمية أو البحثية يتم بشفافية تامة وأمام الجميع.

وأشار إلى أن قطر "محبة للسلام" ولعبت أدوارا كبيرة في وساطات متعددة. ولفت إلى أن هناك حملة علاقات عامة شُنت ضد قطر في (إسرائيل).

من جهته، قال وزير الخارجية التركي إن الشراكة الإستراتيجية مع قطر تدعم استقرار المنطقة، مشيرا إلى أن (إسرائيل) ترتكب تطهيرا عرقيا في غزة وتمنع وصول الغذاء، رغم موافقة الجانب الفلسطيني على وقف إطلاق النار، متهما (تل أبيب) بالتعنت.

وشكر الوزير التركي قطر على جهودها، مؤكدا أن الأولوية هي إحياء الهدنة وإدخال المساعدات إلى غزة.

ويزور فيدان قطر، لبحث عدد من الملفات الثنائية والإقليمية وعلى رأسها فلسطين وسوريا.

رفضت آلية إدخال المساعدات من خلال الاحتلال

الغرف التجارية في غزة: تداعيـــات كارثيـــة لاستمرار إغلاق المعابر على جميع مناحي الحياة

غزة/ فلسطين:

قالت الغرف التجارية والصناعية في قطاع غزة أمس: إن الحصار الإسرائيلي خلّف تداعيات كارثية وغير مسبوقة على جميع مناحي الحياة.

وأوضحت الغرف في بيان صدر عنها وتلاه رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة غزة عائد أبو رمضان خلال مؤتمر صحفي، حول التداعيات الكارثية لاستمرار إغلاق المعابر وتدمير الاقتصاد الفلسطيني، أن القطاع يشهد أوضاعا إنسانية واقتصادية كارثية، في ظل استمرار الإغلاق الكامل للمعابر من قبل الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ60 على التوالي، دون أي مؤشرات لانفراجة قريبة.

وأضافت أن هذا الإغلاق المتعمد حرم أكثر من مليوني إنسان من المساعدات الإغاثية الأساسية، وأدى إلى نقص حاد في الغذاء والدواء والوقود، وسط تفاقم غير مسبوق في الأوضاع الصحية والمعيشية في جميع أنحاء القطاع.

وأشار البيان إلى أن ذلك يأتي بالتوازي مع استمرار منع دخول شاحنات القطاع الخاص بشكل كامل، ما تسبب في شلل شبه تام للحركة الاقتصادية، وتوقف عمليات الاستيراد والتصدير، وانهيار سلاسل التوريد، وارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكل غير مسبوق، في وقت يعاني فيه المواطنون من ظروف معيشية بالغة القسوة وانعدام تام للقدرة الشرائية.

وأكدت الغرف التجارية أن ما يحدث في غزة اليوم هو تجويع وتعطيش متعمد يُستخدم كسلاح ضد المواطنين المدنيين بشكل جماعي، في انتهاك صارخ لجميع القوانين والأعراف الدولية، وفي مقدمتها نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية واتفاقيات جنيف والتي تحظر استخدام العقوبات الجماعية وحرمان المدنيين من احتياجاتهم الأساسية.

وأوضح البيان أن الحصار الإسرائيلي سبب شلل شبه تام في الحركة التجارية وتعطل عمليات الاستيراد والتصدير، مما أدى إلى نفاد السلع الأساسية، وارتفاع حاد في أسعار ما تبقى منها، وحسب دراسات أجرتها الغرفة التجارية بغزة فقد أظهرت ارتفاع مؤشر الأسعار للسلع الأساسية حتى الأسبوع الماضي إلى 527% عما كان عليه قبل الإغلاق منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأشار إلى انعدام الأمن الغذائي وانهيار منظومته بشكل كامل، نتيجة الانقطاع المستمر في دخول البضائع التجارية والمساعدات والمواد الغذائية ومنع المزارعين والصيادين من ممارسة عملهم.

ولفت إلى تدهور الحالة الصحية لعموم المواطنين وارتفاع معدلات سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والمرضى وكبار السن، كذلك تفاقم الحالات الصحية المزمنة، بسبب الاعتماد على وجبات محدودة وقليلة القيمة الغذائية مثل المعلبات، وكذلك على مياه غير صالحة للشرب، في ظل غياب البدائل.

انهيار المنظومة الاقتصادية

وأكد البيان، انهيار المنظومة الاقتصادية بأكملها بصورة كارثية، نتيجة الحصار المشدد ومنع إدخال المواد الخام والوقود ومستلزمات الإنتاج، إلى جانب منع الوصول إلى الأراضي الزراعية وتعطيل أنشطة الصيد، موضحا أن هذا الشلل التام أصاب القطاعات الإنتاجية والتجارية كافة، وأدى إلى اغلاق مئات المصانع والمزارع والمنشآت، وتسريح عشرات الآلاف من العمال.

وتبعًا لذلك، بحسب البيان، بلغ الوضع المعيشي مرحلة حرجة، حيث ارتفعت معدلات البطالة إلى أكثر من 85%، فيما تجاوزت معدلات الفقر 90%، وسط غياب كامل لأي مصدر دخل يضمن الحد الأدنى من الحياة الكريمة.

وشددت الغرف التجارية على أن هذا الانهيار لا يهدد فقط حاضر الاقتصاد، بل يُنذر بكارثة اجتماعية وإنسانية طويلة الأمد.

ولفت البيان إلى أن الحصار الذي يفرضه الاحتلال سبب أزمة خانقة في توفير الوقود والغاز والكهرباء، انعكست على المرافق الصحية، ومحطات المياه، والمنشآت الخدمية، والمواصلات، وأثّرت بشكل مباشر على حياة المواطنين وتسببت بتوقف العديد من مؤسسات القطاع الخاص عن العمل.

آثار اجتماعية ونفسية

وتطرق إلى الآثار الاجتماعية والنفسية العميقة الناتجة عن انعدام فرص العمل وتدهور الأوضاع المعيشية، خاصة في ظل الانقطاع شبه التام في الخدمات، والتعليم، والرعاية الصحية.

وذكر البيان أن الغرف التجارية في قطاع غزة، باعتبارها ممثلة للقطاع الخاص وصوتًا للاقتصاد الوطني، تؤكد أن ما يجري هو عقاب جماعي ممنهج يخالف كل القوانين والمواثيق الدولية، ويستهدف تقويض مقومات الحياة في قطاع غزة.

وطالبت الغرف التجارية، المجتمع الدولي، والمنظمات الإنسانية، بالتحرك الفوري والجاد من أجل وقف الحرب وإنهاء هذا الحصار الظالم وعدم الاكتفاء بإصدار البيانات الداعمة رغم أهميتها.

كما طالبت بفتح جميع المعابر أمام حركة البضائع والأفراد بشكل فوري ودائم، دون شروط أو قيود، وضمان تدفق البضائع والاحتياجات الإنسانية والاقتصادية ضمن آلية واضحة وشفافة للمؤسسات الإغاثية وللقطاع الخاص الفلسطيني.

وطالبت بتسهيل دخول المواد الخام والمستلزمات الصناعية والطبية والوقود ومستلزمات الطاقة الشمسية ومستلزمات معالجة وتوزيع مياه الشرب، إلى جانب الآليات ومعدات ومستلزمات البناء والإيواء.

وأكدت رفضها التام لآلية توزيع المساعدات المقترحة من الاحتلال الإسرائيلي، والتي تم تسريب بعض تفاصيلها، بأن يقوم جيش الاحتلال أو شركات خاصة تابعة له بعسكرة توزيع المساعدات على مناطق جغرافية محددة والتمييز بين المستفيدين، مجددةً ثقتها في آليات الأمم المتحدة لتوزيع المساعدات في غزة كما في أنحاء العالم.

ودعت الغرف التجارية إلى حشد الجهود من أجل البدء في مراحل التعافي والتنمية الاقتصادية والمجتمعية.

وجددت الغرف التجارية، باعتبارها هيئة مستقلة تُعنى بالشأن الاقتصادي، الدعوة إلى إعادة السماح للقطاع الخاص بإدخال الشاحنات وتنظيم آلية إدخال البضائع وفق إطار شفاف وعادل، يضمن الرقابة والمساءلة، ويمنع الاستغلال، ويكفل وصول المساعدات والمواد الأساسية إلى مستحقيها من دون عراقيل.

وأكدت أنه "رغم كل شيء، ستبقى غزة صامدة بأهلها، بمزارعيها، بتجارها، بأصحاب المصانع والورش، وبعزيمة لا تلين، وإرادة لا تعرف الانكسار".

المجاعة تنهش غزة.. "معركة يومية" بحثا عن "لقمة مفقودة"

غزة/ نور الدين جبر:

يخوض أكثر من مليوني انسان في قلب قطاع غزة المحاصر معركة يومية من أجل البقاء، وسط سلسلة من الأزمات المتلاحقة التي جعلت من الحصول على لقمة العيش تحديا يفوق الوصف.

لم يعد سلاح التجويع الذي أشهره الاحتلال الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة يحرمهم فقط من حقهم في الحصول على لقمة طعام، بل سلبهم الحق في الحياة الكريمة.

ويهدف الاحتلال من خلال هذه السياسة إلى اخضاع أكثر من مليوني نسمة تحت سيطرته، في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الإنسانية الدولية.

مع بزوغ الشمس كل يوم تبدأ دوامة من التفكير تلاحق الشاب أبو آدم المدهون حول طبيعة الطعام الذي ستتناوله عائلته، فكل الخيارات لديه معدومة بسبب عدم توفر أي أصناف من الطعام.

يقول المدهون بصوت أرهقته الهموم: "نستيقظ ولا نعرف ماذا سنأكل. أحيانًا نقتات على الخبز الجاف، وأحيانًا لا نجد شيئًا". ويضيف المدهون لصحيفة "فلسطين": "كنا نعيش على بقايا المعلبات المتوفرة لدينا والآن جميعها نفدت، واضطر للوقوف على طابور التكيات الخيرية القليلة التي لا تأتي يوميا، ولا املك لأطفالي شيئا سوى الصبر".

ويؤكد المدهون وهو رب أسرة مكونة من أربعة أطفال ويقيم داخل أحد مراكز الإيواء بمدينة غزة، أن ملامح المجاعة والنحول بدا واضحا في أجساد اطفاله بسبب قلة الطعام المتوفر لديه.

وتساءل بحرقة "إلى متى سنبقى على هذا الحال؟ هل تنتظرون أن يموت أطفالي من الجوع كي تتحرك ضمائركم أيها العرب والمسلمون؟".

هكذا الحال يلازم أيضا المواطنة ختام صلاح التي لا تتوقف عن التفكير اليومي بوجبة الطعام التي ستقدمها لعائلتهت المكونة من خمسة أفراد.

تقول صلاح لصحيفة "فلسطين": "دخلنا في مرحلة مجاعة حقيقية، فلا يوجد لدي ما يسد رمق عائلتي، فكل ما أريده هو توفير وجبة واحدة فقط على الأقل بدلا من ثلاث يوميا".

وتوضح أنها تلجأ للجيران أحيانًا طلبًا لقليل من الطحين أو المعكرونة والأرز لإعداد وجبة طعام واحدة لاسكات جوع عائلتها خصوصا الأطفال منهم.

داخل فصل دراسي بجدران متشققة لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء تعيش عائلة المصري التي نزحت قسرا من بيت حانون شمال قطاع غزة إلى أحد مدارس الايواء في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. يقول محمد المصري رب الأسرة: "كل ما لدي من أدنى مقومات الحياة من طعام معلبات وبعض البقوليات نفد منذ عدة أيام ولا أملك حاليا ما يسد جوع أطفالي الثلاثة".

ويضيف المصري لصحيفة "فلسطين": "اشعر بالسعادة حينما يتوفر لدي القليل من الطحين والأطعمة المعلبة بعد الحصول عليها من أهل الخير".

ويؤكد أن اعتمادهم شبه الكامل بات على معونات نادرة تصلهم بشكل متقطع أو على تكيات الطعام الخيرية التي تصل في بعض الأحيان إلى المدرسة حيث تتضمن وجباتها العدس أو المعكرونة فقط.

وكان برنامج الاغذية العالمي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" اعلنا عن نفاد المخزون المتوفر لديهما من الطحين والمواد الغذائية بشكل كامل.

وقالت مديرة برنامج الأغذية العالمي إن الظروف في غزة مأساوية والناس يتضورون جوعًا هناك.

وأضافت في تصريحات صحفية أن هناك مخاوف من المجاعة في غزة "بسبب عجزنا عن الدخول وتقديم المساعدات"، مشددة على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة والسماح للعاملين بالمجال الإنساني بالدخول.

من ناحيته قال المفوض العام لوكالة الأونروا ، فيليب لازاريني: تواصل حكومة (إسرائيل) منع دخول الغذاء والأساسيات الأخرى.

وأضاف لازاريني في تصريحات صحفية "قارب الحصار على إتمام شهرين كاملين، ولا تزال الدعوات لإدخال الإمدادات لا تلقى آذانًا صاغية".

وبأوامر من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، أغلق جيش الاحتلال في 2 مارس/ آذار الماضي المعابر المؤدية إلى القطاع أمام المساعدات الإغاثية والغذائية والطبية والبضائع كما تنصلت سلطات الاحتلال من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الذي أبرم برعاية مصرية وقطرية وأمريكية.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

﴿إِذ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

[آل عمران : 122]

إنها طبيعة بشرية أن يُلقى اللوم على الآخرين في أوقات الخلل، الزلل، والمحن، وهذا الأمر يزداد في الأزمات الكبرى. في نار محرقة غزة التي ابتلعت الأخضر واليابس، ومع ما صاحبها من شح في الموارد { نَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ } (البقرة 155)، ومع طول المحنة وتعدد أشكالها، وقسوة الظروف التي يعيشها أهل غزة، يتعدد اجتهاد الناس، وتكثر الآراء وتلاومهم، رغم أن الوقت ليس وقت اللوم، بل وقت تكاتف وتوحد الجهود.

فرغم أن أهل غزة والشمال يلقون اللوم على الأهل الذين خرجوا إلى جنوب غزة، إلا أن هذا التقدير ليس بالوقت المناسب. نعم، لأهل غزة والشمال فضل كبير في الثبات، فقد كانوا نقطة حسم في مواجهة خطة التهجير، وكان لهم دور مهم في المقاومة والبقاء، وهذا كان مطلوبًا.

لكن هذا لا يعني أن الظروف متساوية، فكل واحد منهم يحمل ظرفًا خاصًا به. كما قال الله تعالى: { وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا } (آل عمران 122).

أما الخروج من غزة في ظل هذه المحنة، فرغم أن أعداد من خرجوا قد لا تكون كبيرة، إلا أن الفرصة لم تكن متاحة للجميع. فكم من أهل غزة يملكون جنسية ثانية أو فرصة للحصول على فيزا لدولة أخرى، أو مال يسمح لهم بدفع آلاف الدولارات لعبور معبر رفح؟ للأسف، ازدهرت تجارة التنسيق للخروج من غزة التي تتطلب دفع الأموال الطائلة مقابل الخروج، وهو ما قد يؤثر على معنويات أهل غزة وصبرهم. لكن هذا الأمر يبقى موكولًا إلى الله تعالى { وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ } (التوبة 15).

الخروج من غزة ليس أمرًا محمودًا في هذه الظروف، والعديد من الذين بقوا في غزة رغم امتلاكهم لفرص الخروج كان قرارهم بسبب ثباتهم وصبرهم. فالله ثبتهم في مواجهة المحن، كما قال في كتابه: { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا } (إبراهيم 27).

النفوس البشرية ليست كاملة، كما كان أصحاب رسول الله ﷺ الذين مروا بمواقف مشابهة لأهل غزة في مقاومة الاحتلال. فقد عفا الله عنهم رغم ما وقع منهم في بعض المواقف، كما في قوله: { إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَ لَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ } (آل عمران 155). وهذا كان درسًا لهم ولنا في أهمية الصبر والثبات.

كما قال الله في شأن الصحابة: { حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَ لَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ } (آل عمران 152). في تلك اللحظات العصيبة، لم يلتزم الجميع، لكن الله عفا عنهم.

وفي النهاية، لا يُكَلِّفُ اللهُ نفسًا إلا وُسْعَها. فما من أحد يستطيع أن يقدر ظروف كل حالة إلا الله؛ ومحاسبة كل حالة بمنطق (التولي يوم الزحف) تتم وفق دراستها كل حالة وحدها وليس بالمجموع.

وما كان من أقوال وأفعال وسلوك وثبات فهي منحة من الله تعالى، فالله وحده هو من يتقبل أو يعفو. وتبقى الكلمة الأخيرة: الصبر، الثبات، والتضحية منحة من الله تعالى يهبها لأهل الإيمان { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا } (إبراهيم 27).

وما زال "الطوفان" يكشف ويعرّي

يقولون إن شر الكلام ما ناقض بعضه بعضا، وهو قول صحيح تماما، ليس فقط لأنه يكشف الشر والأشرار في شرورهم وآثامهم، ولكن وهو الأهم، أنه يكشف أسوأ سوءاتهم، وعوراتهم العقلية والنفسية والأخلاقية، وسيكون أحد أهم عزائم وعظائم «الطوفان» في كشف وتعرية هذه النقائص والسوءات جميعها، وعلى نطاق بالغ الاتساع، وبالغ التنوع، سواء كان ذلك من داخل الحالة الفلسطينية تنظيميا وتاريخيا وسياسيا، أو الحالة الدولية أمميا وسياسيا وأخلاقيا، مرورا بالنظام العربي الرسمي، وما يحتويه من مؤسسات وأنظمة وتجمعات وكيانات مدنية وحزبية وفكرية وثقافية.

عشنا وعاشت الدنيا طويلا، في ليل داج من ظلمات الأكاذيب، ظلمات بعضها فوق بعض، حتى لكأنه «ليل» أمرؤ القيس الذي أردف أعجازا وناء بكلكل، امتدادا وتطاولا، فلا نكاد نتذكر له بداية من طوله علينا وعلى الأمة، حتى جاء «الطوفان» بكل ما يحمله اللفظ من معنى، تتعدد حمولاته التاريخية والدينية، وما يحمله لغويا من شمول واتساع وتأثير وأثر، فيما كان وما سيكون.

* * *

لا مفر من التسليم بهذه الحقيقة، بغض النظر عن الحكم السطحي الظاهر على مجريات الأمور، من 7 أكتوبر حتى يومنا هذا، وبغض النظر حتى عن الرأي فيه اتفاقا واختلافا، لكن المؤكد أنه تاريخ فاصل تماما، لكل ما قبله عن كل ما بعده، وهذا حكم تكاد تتفق فيه كل الآراء، على تعاطفها أو تباعدها في الموقف منه.

ولن ننسى تلك الإشارة المبكرة من المفكر الفرنسي جيل كيبيل (70 سنة)، الأستاذ بمعهد باريس للدراسات السياسية، حيث قال في كتابه الأخير «انقلاب العالم ما بعد 7 أكتوبر» الذي ترجمته وعرضته الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية: «السابع من أكتوبر هو يوم فاصل، أنتج عواقب كثيرة، وترتبت عنه اختلالات عميقة للعلاقات بين الدول، كانت تعد ثابتة ويصعب تغييرها، لكن الحدث شكل زلزالا حقيقيا، تتسع تداعياته يوما بعد يوم، لتشمل العالم بأسره».

«تتسع تداعياته يوما بعد يوم..»، هذه الجملة تقدم لنا أدق وأعمق وأقرب توصيف، لفهم ما دار بعقل أصحاب القرار وهم يحضرون للطوفان، أولئك الذين أرادوها معركة بحجم الصراع وتاريخه ومقدساته، لا جولة من تلك الجولات في نطاق «محلّك سر»، وهو ما أشار إليه القائد العسكري محمد الضيف في محاضرة لعدد من قادة كتائب القسام في إطار التحضير للمعركة، حيث قال: «نستطيع أن نغير مجرى التاريخ، ويكون لنا السبق في هذه الفترة الزمنية..».

* * *

ولأن التاريخ لا يعرف التغيرات الفجائية، ودائما ما تكون له خمائر وإيماءات، تنضجها الظروف، فقد كان الرجل في حالة من الوعي العالي بالمفهوم الاستراتيجي لمعنى «الحركة التاريخية» والتي ستكون على «فترات زمنية» تسلم بعضها بعضا..

لكن كان لا بد من بداية لهذه الحركة التاريخية، بداية تستشرف الطريق، ومحطاته الزمنية، في تتابع وتتال تعرفه الأجيال وتعيه وتتوارثه جيلا بعد جيل، دونما تردد ولا انقطاع، بذات الفهم وذات الروح وذات الإعداد، فتقترب من غايتها جيلا بعد جيل..

«كأننا عشرون مستحيل/ في اللد والرملة والجليل/ يا جذرنا الحي تشبث/ واضربي في القاع يا أصول..»، كما قال الشاعر الراحل توفيق زيّاد (ت: 1994م) رحمه الله.

* * *

«الجذر الحي المتشبث» سينفر من حالة الاضطراب والريبة، التي عانت منها طويلا الحركة الوطنية الفلسطينية، حتى انتهت إلى ما انتهت اليه في أوسلو وما تلاها من تخديم، بوعي ودون وعي، على أهداف المشروع الصهيوني، وكانت أبرز مظاهرة، تصريحات رئيس السلطة الأخيرة في افتتاح جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله، فالرجل تضاءلت رؤيته لهذا الحراك التاريخي الضخم، ولم تمكنه قدراته كقائد أن يرى فيه إلا تسليم الأسرى، إنهاءً للموضوع كما أستوعبه!

* * *

أن يكون الإنسان مخطئا فهذا عادي، أما أن يدرك خطأه ويستمر فيه، فهذا هو غير العادي، وهو ما يشير إلى خفايا وأسرار تجعل مواقف هذا الإنسان مريبة ومتهمة أيضا. وأتصور أن سلطة رام الله كلها (الرئيس ومعاونيه) قد تجاوزت بمراحل كثيرة حالة التحسب والخوف من الظنون بالريبة والاتهام، فقد وضعوا أنفسهم في قلب الريبة والاتهام مبكرا بعد توقع اتفاقات أوسلو (أيلول/ سبتمبر1993م).. أما وقد استنفدوا ما لديهم من بلاغة كلامية وفصاحة ميكرفونية، فلم يعد هناك ما يخفى.

وسنتذكر بكل حنين وأنين، صرخات شاعر الوجع محمود درويش وقتها، ونداءات صاحب «الاستشراق» د. إدوار سعيد رحمهما الله، لتدلل لنا على كل ذلك.. الشاعر والمفكر حين يقاربان السياسة، ستكون أياديهما وعيونهما، حارسة على صون التاريخ وحفظه مما يريبه.. لذلك كان ابتعادهما عما يجري وقتها سريعا وقاطعا.

* * *

لن نبتعد كثيرا إذا حاولنا فهم مغزى التوقيت في قرار الحكومة الأردنية بحل جماعة الإخوان، وهي الجماعة التي كانت تعتبر دائما أحد ركائز الشرعية في منظومة السلطة والسياسة في البلاد طوال عقود طويلة، الرسالة في التوقيت واضحة، ولا تحتاج لتفسيرات وشروحات.

فإذا كان على نظام حكم أن يتخذ من التدابير ما يعزز وجوده السياسي، فليس أقل للحركات الإصلاحية، من اتخاذ التدابير التي تعزز وجودها التاريخي، خاصة إذا كان يتقاطع في أحد أهم خطوطه مع القضية المركزية لهذه الحركات، وهي فلسطين والأقصى.

* * *

وأختم بجملة قالها أحد أبرز تيار «المؤرخين الجدد» د. إيلان بابيه (71 سنة) في رؤيته لـ«ما بعد الطوفان» وتطوره ونتائجه، حيث قال: «لا يمكننا أن نتوقع التغيير من الداخل (إسرائيل)، ما نحن بحاجة إليه كما قلت سابقا، وسأردده مرارا وتكرارا، نحن بحاجة إلى ضغط قوي من المنطقة، ومن المجتمع الدولي، إذا كنا نريد حقا أن ننهي معاناة الاحتلال والاستعمار». لكن المنطقة والمجتمع الدولي لهما حسابات؛ بعيدة عما يتمناه ويرجوه، المؤرخ اليهودي (الإنسان).

هشام الحمامي
عربي21

غول التهويد وريف القدس الملاصق

علي بدوان
الوطن العمانية

في استغلالٍ فظٍّ لِمَا يجري من عدوان مُتَّسع على قِطاع غزَّة، ودُونَ توقُّف، تسارع حكومة اليمين المتطرِّف في «إسرائيل» لاستغلال انشغال العالَم بالحرب على القطاع لرفع مستويات التَّهويد وابتلاع الأرض الفلسطينيَّة في القدس وعموم الضفَّة الغربيَّة.

وفي خطواتها التَّهويديَّة، هذه المرَّة، تُعَدُّ الأكثر تركيزًا، وبشكل مُكثَّف في الرِّيف الملاصق لمدينة القدس، مستخدمةً ما يُسمَّى «قانون أملاك الغائِبينَ»، فتخطِّط الآن لبناء 1900 وحدة استيطانيَّة في ريف القدس المُحتلَّة، استكمالاً للتَّهويد الَّذي لم يتوقف منذُ الاحتلال الكامل للمدينة بجزءيها الغربي عام 1948، والشَّرقي عام 1967.

فبلديَّة الاحتلال في القدس، تَبحَث خطَّة لتوسيع مستوطنة «جيلو» الملاصقة تمامًا للقدس والتَّابعة لحدودها الإداريَّة، ببناء 1900 وحدة استيطانيَّة على أراض فلسطينيَّة جنوب شرق القدس، على مساحة (176) دونمًا من الأراضي المفتوحة الواقعَة بَيْنَ شارع الأنفاق والمستوطنة. كانت قد استولتْ على جزء مِنْها بموجب القانون المذكور أعلاه «أملاك الغائِبينَ»، في خطوة تعكس استخدامًا واسعًا لقانونٍ بائد، لتعميقِ «السَّيطرة الإسرائيليَّة» على المدينة المُحتلَّة وريفها المحيط بها.

وتُشير المعطيات إلى أنَّ (29%) من الأراضي الَّتي تشملها الخطَّة التَّهويديَّة للاحتلال مصنَّفة أيضًا كملكيَّة خاصَّة، و(12%) مملوكة بالسَّيطرة القسريَّة من قِبل بلديَّة الاحتلال، و(15%) تحت إدارة «الوصي على أملاك الغائِبينَ»، بَيْنَما (44%) مِنْها غير مسجَّلة رسميًّا.

إذًا، لقد استولتْ سُلطات الاحتلال على جزء كبير من هذه الأراضي عَبْرَ تفعيل قانون «أملاكَ الغائِبينَ»، الَّذي يُتيح مصادرة أملاك الفلسطينيِّين الَّذين هُجِّروا عام النَّكبة 1948 أو بعده، بحسب ما أفادتْ جمعيَّة «عير عميم» المحسوبة على «اليساري الإسرائيلي» والمختصَّة بشؤون القدس المُحتلَّة.

الباحث في جمعيَّة «عير عميم» (أفيف تتاركسي) قال في تصريحات له قَبل أيَّام للصُّحف «الإسرائيليَّة»، إنَّ «السَّبب الوحيد الَّذي يجعل «إسرائيل» تصنِّف أصحاب هذه الأراضي كغائبينَ هو أنَّها ضمَّت بياراتهم إلى حدود الضمِّ، لكنَّها أبقَتْهم خارج تلك الحدود كمُقيمين في الضفَّة الغربيَّة بلا حقوق».

إنَّها سُلطة وقوَّة الاحتلال، الَّتي جعلتْ ممَّا يُسمَّى «الاستخدام الواسع لقانون أملاك الغائِبين لبناء المستعمرات في القدس الشرقيَّة على أراضي المواطنين الفلسطينيِّين بعد مصادرتها بشتَّى السُّبل، ويُعَدُّ «القانون إيَّاه» من أبرز مظاهر التَّمييز الَّذي تمارسه «إسرائيل» في المدينة المُحتلَّة ضدَّ أهلها ومواطنيها أصحاب الوطن الأصليِّين من العرب الفلسطينيِّين. وعمليًّا، إنَّ سُلطات الاحتلال تمضي مستمرَّة ومفتوحة ضدَّ الشَّعب الفلسطيني ووجوده على أرضه، في سياسة هدم متدرِّجة ومتتالية وتهدف بها إلى محاصرة النُّمو العمراني الفلسطيني الطَّبيعي في القُرى والبلدات، عَبْرَ ذريعة البناء دُونَ ترخيص، في محاولة لفرض واقع التَّهجير القسري وعزْل الفلسطينيِّين داخل معازل ضيِّقة (أبارتهايد). هذه الحربَ تنفَّذ من خلال سياسات ممنهجة تشمل: تكثيف عمليَّات الهدم لمنازل وممتلكات الفلسطينيِّين، وإغلاق القُرى والمُدن، والاستيلاء على الأراضي، إلى جانب اعتداءات المستوطنين اليوميَّة، وكُلُّها تهدف لخلق بيئة طاردة وقهريَّة تُجبر الفلسطينيِّين على الرَّحيل. وعَلَيْه، إنَّ المؤسَّسات الحقوقيَّة والقانونيَّة في العالَم مدعوَّة إلى اتِّخاذ خطوات عمليَّة حقيقيَّة تُفضي إلى محاسبة «إسرائيل» وفرض عقوبات رادعة على الاحتلال ومُجرميه أمام محاكم دوليَّة.

الشتيمة ليست شعاراً فلسطينياً وحدوياً

تستنجد غزّة فيما يسقط أطفالها من أسطح البنايات المحترقة من الصواريخ التي تمطر موتاً عليها، والضفة الغربية والقدس يتم اقتطاعهما وترهيب أهلهما. ... يجتمع المجلس المركزي لمنظمّة التحرير الفلسطينية لنسمع الرئيس الفلسطيني، محمود عبّاس، يشتم حركة حماس، وسط تصفيق الموجودين، ثم يَصدُر بيانٍ ختامي يدعو إلى حوار وطني واسع. ... كيف يمكن أن يجتمع الأمران، خصوصاً أن الدعوة إلى الحوار يرافقها أمر لـ"حماس" بتسليم قطاع غزّة إلى السلطة.

لستُ معنية بحكم الحركة غزّة، ولم أؤيد يوما استئثارَها بالسلطة في غزّة عام 2007، لكن المسألة هنا هي إنقاذ غزّة والضفة والقدس وقضية فلسطين.

إذ يحقّ لأي فلسطيني نقد "حماس"، ويحقّ لأهل غزة أن يصرخوا ويشتمونا جميعاً. ولكن، لا يحقّ للرئيس محمود عبّاس الذي لا يستطيع حماية الضفة الغربية والقدس من جنود الاحتلال أن يشتم أي حركة مقاومة فلسطينية، خاصة وهي مستهدفة من أميركا والغرب وإسرائيل معاً.

إذا كانت الحرب على أهل غزّة فلا مكان للشتيمة، بل هي لحظة تتطلّب التعاضد لإنقاذ غزّة، والجميع، بمن فيهم السلطة و"حماس"، مُطالب بتحمّل مسؤولياته، فمهادنة إسرائيل في الضفة لم تُنج مخيمات جنين وبلاطة ونور شمس من تهديمها وتهجير أهلها. كان يمكنَ أن يكون خطاب عباس في افتتاح أعمال المجلس المركزي مهماً، لما احتوى من أرقام مهولة لضحايا الشعب الفلسطيني في غزّة، لكن المنافسة على سلطة وهمية ومحاولة مهادنة المطالب الأميركية اعتقاداً بأن ذلك ينقذ السلطة والشعب الفلسطيني إغراقٌ في خداع النفس.

شتم عبّاس، في خطابه، الأميركيين أيضاً، ولا أريد هنا التشكيك بصدق غضبه، لكن الأولوية توحيد الشعب الفلسطيني وليس تفريقه، وأكيد ليس استبعاد من لا يعجب أبو مازن من الشخصيات من المجليس المركزي أو أي مؤسّسة فلسطينية، فهي ليست ملكيته الخاصة، ولا مسجلة باسمه أو باسم عائلته.

ولكن الهدف لم يكن فتح حوار وطني، وإنما استحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمّة التحرير، وهو ليس موقعاً مستحدثاً تماماً، بل شغله فترة وجيزة أحد أهم رجالات القانون، إبراهيم بكر، بين 1971-1969، وكان إشغال الموقع في ذلك الوقت قراراً فلسطينياً لا علاقة له بتدخل وشروط أميركية.

ويبدو أن واشنطن تعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، حسين الشيخ، مقبولاً لديها، لأنها تريد إعادة هيكلة السلطة الفلسطينية على مقاسات جديدة تناسب مرحلة فرض الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة. وهنا يخطئ الرئيس الفلسطيني ومن حوله في الظن أن ما تنادي به واشنطن سيوصل السلطة إلى غزّة، فالرؤية الأميركية لغزّة، وهناك أكثر من مقترح، أن تكون السيطرة التامة لإسرائيل فيما تقوم إدارة فلسطينية أو عربية لتسيير الأمور بدون معارضة لما تريده إسرائيل أو لخطط الرئيس دونالد ترامب بجعل القطاع مشروعاً عقارياً رابحاً ومربحاً لشلته من أثرياء العالم. ولكن قصر الرؤية التي جعلت السلطة تهدم منظمة التحرير، وتعود إلى إحياء مؤسّساتها لساعات كل فترة، لتحقيق أهداف ومصالح ضيقة، لا تجعلها قادرةً على تقديم نموذج يوحد الشعب الفلسطيني ويتحدّى المحاولات الأميركية الإقليمية الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وهنا لا بد من الاعتراف بأنه ليس لدى أهل غزّة ترف التفكير في سلطة وطنية حقيقية على أرضها أو أي نموذج، لأنهم، وهم محقّون، يريدون نهاية للعذاب المستمر، فإذا كانت بعودة السلطة فلا يهمهم سوى وقف الكابوس الذي لا ينتهي، وليس لديهم ترف التفكير بمن أفضل أو لديه رؤية. لذا، سمعنا وقرأنا لأصوات من غزّة وصل بها الأمر أن تؤيد شتيمة أبو مازن "حماس"، التي أتبعها بما يشبه الأمر بإطلاق "الرهائن" لدى المقاومة في غزّة، خاصة الأميركي الإسرائيلي، فوراً لوقف شلال الدم، وهم معذورون، ولا يحقّ لنا مجرّد التعليق على كلامهم... ولكن لا يحق لسياسي ورئيس الاعتقاد أن الشتيمة هي التي ستنقذ غزّة، وهو يعرف أنه حتى إطلاق الرهائن وتسليم حركة حماس سلاحها لا يضمن وقف الحرب.

مفهوم أن إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين بدءاً من الأميركي قد يسهّل مهمّة الوسطاء، لكن مهمّة السلطة الفلسطينية هي الإصرار على دور وطني مشترك لاتخاذ قرارات وطنية، وليس مجرّد محاولات لاستدامة حكم شخوص السلطة، فالرضوخ للمطالب الإسرائيلية قد لا يوقف الحرب، والموقف الفلسطيني الضعيف والتشرذم يُغري دولاً عربية لتنفيذ الرؤية الأميركية للاستمرار بإمعانها في سحق الفلسطينيين.

من يتواطأ مع الإدارة الأميركية لا يفرّق بين أسرى حركتي حماس وفتح في السجون الإسرائيلية، فجميعهم إرهابيون، والقضية ما هي إلا عثرة يجب التخلص منها، فما يحدُث على الساحة الفلسطينية من توسيع الشق الداخلي وتفتيت الفلسطينيين لا يسهم إلا بتسهيل عملية إنهاء الحقوق الفلسطينية.

وما شهدناه من مهزلة في المجلس المركزي لا يشي بالخير، لذا لم تفهم القيادة معنى مقاطعة تنظيمات فلسطينية عدة أو انسحابها، مع أنّ رسالتها كانت واضحة؛ أنها ترفض أن تكون شاهد زور لجلسة هدفها تدميري.

يريد محمود عبّاس من اختيار نائب له أن يثبت لواشنطن أن السلطة تقوم "بالإصلاحات" المطلوبة منها. لكن ما يعنيه الأميركيون بالإصلاح تأمين خلافة سلسة وسلمية لعبّاس تشترط تعيين وجوه "مقبولة أميركيا"، وسبقها تهميش وتكبيل لكل المنافسين المغضوب عليهم إسرائيلياً وأميركياً. كما المطلوب تنفيذه في يونيو/حزيران المقبل ترتيب بموجبه يستلم أهالي الأسرى رواتب وفقاً لحاجتهم وتقاس بعدد سنوات الأسر في المعتقلات الإسرائيلية، بعدما مهّدت السلطة لذلك بتحويل رواتب عائلات الأسرى والشهداء إلى دائرة تُعنى بالشؤون الاجتماعية بعيداً عن دائرة الأسرى. والمقصود سلب الصفة النضالية الوطنية من الشهداء والأسرى، لأن أميركا وإسرائيل تعتبران النضال "إجراماً محظور مكافأته"، أي استئصال ثقافة المقاومة وفكرتها من عقول الفلسطينيين وقلوبهم. وإذا استماتت السلطة بتحقيق المطالب الأميركية تحت بند "إصلاح"، فستفهم شتيمة أبو مازن بأنها التبرؤ ليس من "حماس" فحسب، إنما من كل عمل مقاوم أيضاً...

يدعو بيان المجلس المركزي إلى المقاومة الشعبية "اللاعنفية"، لكن هذه الدعوة فارغة وتبرير لرفض الفعل المقاوم، إذا لم يكن هناك دعم فعلي لتأسيس حركة المقاومة الشعبية أو حتى السماح بفكرة لا تقال جزافاً، بل تحتاج لرؤية لا تستطيع وضعها سلطة مسكونة بهاجس المنافسة، وتعتقد أن الجميع يريدون الجلوس مكانها. قد ينطبق هذا على بعضهم، لكن المقاومة هي مقاومة، واستمرار تهميش الثوريين، حتى من أفراد حركة فتح والمستقلين، لن يسمح لها بالظهور أو النمو، بل هي ضرب من الكذب والتهريج اللفظي لا أكثر.

لا يتمّ إصلاح الوضع الفلسطيني بتعميق الشرخ والمهاترات، ولا يحتمل أيضاً أي حسابات لقيادة "حماس" غير مصلحة الشعب الفلسطيني، فلا إنكار لشجاعة المقاومة وأدائها فيما وقف العرب متفرجين، وهناك قسوة من أيدوا المقاومة في أوجها وذمّوها في ضعفها، ولا أقصد هنا أهل غزّة. ... و"حماس" لا تملك رفاهية التفكير بها، إنما بأهل غزّة أولاً، لكن، يجب دعم أي قرار صعب بدل محاولة رميها، فالمستهدف ليس "حماس" فحسب، إنما الشعب الفلسطيني كله، وهذا ما يجب أن يتذكّره أبو مازن، فليس هناك فلسطيني مقبول لإسرائيل.

لميس أندوني
العربي الجديد

"محاولة لاستدراج المواطنين لمستنقع العمالة"

"حرب الشرائح والتجسس".. وعي غزة يهزم خبث الاحتلال

غزة/ عبد الرحمن يونس:

في مشهد يعكس حجم وعي المواطنين في قطاع غزة وإدراكهم العميق لمخططات الاحتلال الإسرائيلي، تصدت الحاضنة الشعبية بكل وعي لمحاولة خبيثة جديدة أقدم عليها الاحتلال، عندما ألقى منشورات تحريضية مرفقة بمبالغ مالية وشرائح اتصال إسرائيلية قرب مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بهدف الإيقاع بالمواطنين ودفعهم نحو مستنقع العمالة والتخابر.

تختلف هذه المحاولة عن سابقاتها، إذ لم تقتصر فقط على المنشورات المكتوبة، بل أرفقت بمبالغ نقدية بقيمة (20 شيكل) وشرائح اتصال تابعة لشركة "سليكوم"، في محاولة لاستغلال معاناة الفلسطينيين تحت الحصار والحرب المستمرة منذ أكثر من عام ونصف، والتي فشل الاحتلال خلالها في تحقيق أهدافه العسكرية أو كسر إرادة المقاومة والشعب.

لم تتوقف آلة الدعاية الإسرائيلية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي لعام 2023، حيث واصلت بث حملات التحريض ضد المقاومة، مستهدفة النيل من التلاحم الشعبي مع فصائل المقاومة، وكسر عزيمة المواطنين الذين صمدوا أمام أعتى الهجمات وأشد المجازر.

ومع ذلك، وبحسب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن هذه المنشورات وما تحمله من مضامين تحريضية تمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، الذي يُلزم الاحتلال بإخطار السكان بعمليات الإخلاء المؤقت دون اللجوء إلى التحريض أو التهديد، مشددًا على أن تهجير السكان واستخدام وسائل دعائية للتحريض على المقاومة يندرج ضمن جرائم "إرهاب المدنيين لتحقيق مكاسب سياسية".

ورغم محاولة الاحتلال اللعب على وتر المعاناة الاقتصادية للمدنيين، إلا أن شهادات المواطنين أظهرت وعيًا وإصرارًا يقطع الطريق على هذه المحاولات اليائسة.

يقول بلال الخطيب (20 عامًا)، وهو أحد سكان منطقة مخيم الشاطئ بمدينة غزة، إن المنشورات سقطت بالقرب منه بينما كان يسير متوجهًا إلى السوق.

يضيف الخطيب لصحيفة "فلسطين": "من يجرب وضع الشريحة في هاتفه، فهو يضع نفسه تلقائيًا على طريق التخابر مع الاحتلال. هذه الشرائح مزروعة بوسائل تجسس، ومحاولة استخدامها ستعني سقوط المستخدم في مصيدة العمالة".

ويتابع بنبرة واثقة: "الاحتلال يائس من كسر إرادة الفلسطينيين في غزة، ولجأ إلى هذه الطرق الخبيثة بعدما فشل بكل أساليبه العسكرية والإعلامية".

أما محمد غراب (22 عامًا)، وهو شاب آخر من سكان المخيم، فقد تفاجأ أثناء وجوده في أحد الشوارع بسقوط المنشورات والأموال من طائرات حربية بدون طيار.

يقول غراب لصحيفة "فلسطين": "رأيت الطائرات تلقي منشورات تحريضية تهاجم قيادة المقاومة، وأرفقت معها نقودًا وشرائح اتصال... الاحتلال يحاول بكل الطرق أن يضرب العلاقة بين المقاومة والشعب، لكنه سيفشل كما فشل طوال سنوات الحصار والعدوان".

ويؤكد بحزم: "مهما حاول الاحتلال، لن يستطيع إبعاد الحاضنة الشعبية عن المقاومة. لن نتخلى عنها، فهي تمثل عزتنا وكرامتنا".

من جهة أخرى، وفي مركز إيواء للنازحين، يروي عاصم صلاح (40 عامًا)، معاناته اليومية مع النزوح وفقدان المنزل ومصادر الدخل، لكنه يشدد في حديثه على أن الحاجة المادية لا تعني التخلي عن القيم والثوابت.

يقول صلاح: "صحيح أن وضعنا المادي صعب للغاية، ولكن الاحتلال لا يستطيع إغرائي أو إغراء أبناء شعبي بالتخابر وخيانة الدماء التي نزفت في غزة".

ويضيف: "هذه حرب نفسية جديدة يخوضها الاحتلال بعدما عجز عن تحقيق انتصار عسكري على الأرض. نحن نعرف جيدًا أن هذه الشرائح والأموال هي أفخاخ لاصطياد ضعاف النفوس، ولكن شعبنا أصبح واعيًا أكثر من أي وقت مضى لهذه الأساليب الخبيثة".

تحذيرات

من جانبها، أطلقت الجبهة الداخلية في غزة تحذيرات للمواطنين، مشددة على ضرورة عدم التعامل مع أي شريحة اتصال مشبوهة، وعدم الرد على أي رسائل أو مكالمات تصدر عبر هذه الشرائح، وتسليمها فورًا إلى الأجهزة الأمنية المختصة.

وجاء في بيان للجبهة الداخلية: "هذه الشرائح مزودة بوسائل تجسس واختراق، وهي جزء من محاولات الاحتلال لاستدراج المواطنين نحو مستنقع العمالة دون وعي، الأمر الذي يشكل خطرًا على الأمن المجتمعي والمقاومة".

محاولات الاحتلال المستمرة في استخدام أساليب دعائية ونفسية لاستهداف النسيج الاجتماعي الفلسطيني لم تعد تجد طريقها للنجاح. فالمواطنون في غزة، رغم المعاناة المستمرة منذ تسعة عشر شهرًا من الحرب والحصار، أثبتوا أنهم يمتلكون وعيًا راسخًا وولاءً عميقًا لقضيتهم، يرفض كل محاولات المساس بها.

وهكذا، يفشل الاحتلال مرة تلو الأخرى في كسر الإرادة الشعبية، التي باتت أكثر صلابة ونضجًا من أن تقع في شباك مخططاته الرخيصة، مؤكدين أن المال لا يشتري الكرامة، وأن شرائح الاتصال المزروعة لن تفتح طريق العمالة، بل ستسقط كما سقطت كل أساليب الاحتلال قبلا.

تصاعد انتهاكات الاحتلال بحق البيئة خلال الربع الأول من 2025

رام الله/ فلسطين:

وثق تقرير رسمي، سلسلة من الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة بحق البيئة الفلسطينية خلال الربع الأول من العام الحالي (كانون الثاني، شباط، آذار)، شملت تدمير موارد المياه، وتخريب الأراضي الزراعية وإتلاف الأشجار، وضخ المياه العادمة، والاعتداء على الثروة الحيوانية وتهريب النفايات الصلبة والخطرة إلى داخل الأرض الفلسطينية.

ورصد التقرير الصادر عن سلطة جودة البيئة، أمس، عشرات الاعتداءات في مختلف محافظات الضفة الغربية، حيث سُجل 15 اعتداءً على آبار المياه شملت تدمير وردم آبار في جنين وطوباس والأغوار الشمالية والخليل وأريحا وقلقيلية ونابلس، بالإضافة إلى 4 اعتداءات استهدفت شبكات المياه في جنين ومخيمها وخلة الضبع في مسافر يطا ومنطقة فصايل شمال أريحا.

كما رصد التقرير ثمانية اعتداءات باستخدام المياه العادمة غير المعالجة، حيث عمدت المستوطنات إلى ضخ كميات كبيرة من المياه العادمة باتجاه الأراضي الزراعية الفلسطينية في قلقيلية وأريحا وبيت لحم والخليل، ما أدى إلى تلوث مساحات واسعة وإتلاف محاصيلها الزراعية.

وفي السياق ذاته، بلغ عدد الاعتداءات على الأراضي الزراعية أكثر من 45 حالة، تضمنت أعمال تجريف واقتلاعا للأشجار وتخريب حدائق ومشاتل، خاصة في محافظات قلقيلية ونابلس وبيت لحم، والخليل وأريحا وجنين، كما أشار التقرير إلى شروع قوات الاحتلال في بناء مستعمرة جديدة على أراضي قرية بتير في محافظة بيت لحم، أُطلق عليها اسم "ناحال حيلتس" في إطار توسع استيطاني ممنهج.

وأشار التقرير إلى تسجيل 11 اعتداء استهدف الثروة الحيوانية في محافظات بيت لحم ونابلس وسلفيت والخليل وقلقيلية ورام الله والبيرة وأريحا، إضافة إلى توثيق 22 حالة اعتداء على الأشجار، تم خلالها اقتلاع وتحطيم أكثر من 670 شجرة من أشجار الزيتون واللوزيات والحمضيات، بعضها تتجاوز أعمارها عشرات السنين.

كما سجلت سلطة جودة البيئة 11 حالة تهريب نفايات صلبة وخطرة من داخل أراضي الـ48 إلى الأرض الفلسطينية، خاصة في قلقيلية ونابلس وسلفيت والخليل مما يشكّل تهديداً على الصحة العامة والبيئة ويمثل مخالفة صريحة لأحكام اتفاقية بازل بشأن التحكم بنقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود.

وأشار التقرير إلى إلقاء قوات الاحتلال الإسرائيلي كميات كبيرة من القنابل الصوتية وقنابل الغاز السامة خلال اقتحامات متكررة لعدة مناطق في محافظات الضفة، ما تسبب بتلوث الهواء وألحق أضرارا بيئية غير قابلة للحصر الكامل.

وحذّر التقرير من أن استمرار هذه الانتهاكات، خاصة في ظل تجريف البنية التحتية في طولكرم وجنين ومخيماتها، سيفاقم التدهور البيئي ويمثل تهديداً للنظم البيئية المحلية، ويؤثر سلباً على الأمن الغذائي الفلسطيني، مشددا على أن هذه الاعتداءات تأتي في إطار محاولات الاحتلال فرض وقائع جديدة على الأرض ومصادرة الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني.

واختتمت سلطة جودة البيئة تقريرها بالتأكيد على أن هذه الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية تشكّل انتهاكا صارخا للقوانين والاتفاقيات الدولية البيئية، وفي مقدمتها اتفاقية بازل واتفاقية التنوع البيولوجي.

صيادو غزة.. لقمة عيش مهددة وقوارب مثقلة بالجراح

غزة/ مريم الشوبكي:

في ساعات الفجر الأولى يوميا، يهبّ صيادو غزة للانطلاق في البحر، وسط ظروف محفوفة بمخاطر متزايدة، منذ أن اندلعت حرب الإبادة الجماعية على القطاع في السابع من أكتوبر 2023.

البحر الذي كان يوماً مصدراً للرزق والمأوى لهؤلاء الصيادين أصبح اليوم ساحة صراع وتهديد. شباكهم لم تعد تحمل سوى أمل ضئيل في الحصول على رزق يسدّ جوع العائلات، والبحر الذي كانوا يعرفونه جيداً أصبح مليئاً بالتهديدات.

عاش الصيادون في غزة سنوات من الحصار المستمر، وقد أصبح قاربهم رمزاً للمقاومة اليومية في مواجهة حياة مليئة بالتحديات، من القصف الإسرائيلي الذي يستهدف المناطق البحرية إلى توجيه قوات الاحتلال تحذيرات للصيادين، مما جعل الصيد بعيداً عن الموانئ أمراً شبه مستحيل.

في ميناء دير البلح شبه المدمر، ترسو قوارب خشبية مهترئة كأنها تحمل جراح أهلها، فيما يجلس الصياد حسن النجار (53 عامًا) على شاطئ البحر يراقب الأفق الرمادي، حيث كانت الشمس تشرق يومًا على رزق وفير، وتحولت اليوم إلى مشهد يتكرر فيه الموت والخوف أكثر من تكرار المد والجزر.

يقول النجار لصحيفة "فلسطين : "كنا نخاف من البحر بسبب الاحتلال، الآن صرنا نخاف من البر والبحر والسماء. كل شيء يقتل في غزة".

ومع الحصار البحري المستمر منذ أكثر من 18سنة، أصبح الصيد مهنة تنزف كما ينزف أصحابها.

رائد أبو ندى (29 عامًا)، صياد شاب نازح من مدينة رفح نحو دير البلح فقد أخاه في قصف استهدف قاربهم، يتحدث بنبرة حزينة: "ما معنا سلاح، معنا شباك. أخوي استُشهد وهو بيحاول يرجّع الشباك للمينا." رائد لا يفكر بترك المهنة رغم الخطر: "لو تركت البحر، أولادي بجوعوا. البحر هو حياتنا رغم كل شيء."

ويقدر عدد الصيادين في قطاع غزة قبيل الحرب بحوالي 5 آلاف صياد، حيث إرتقى حوالي 150 صياد خلال الحرب، 20 منهم أثناء ممارسة مهنة الصيد.

كما بلغ معدل انتاج قطاع غزة من الأسماك 5100 طناً سنوياً، كما أن القطاع كان يسوق سنوياً قبل الحرب إلى الضفة الغربية (100) طناً من الأسماك الاقتصادية، سواء المصطادة من البحر أو المنتجة داخل المزارع. وتظل قصص صيادي غزة رمزاً للصلابة والإصرار في وجه المصاعب. فعلى الرغم من الحرب والدمار، يبقى البحر هو الملاذ الوحيد لهؤلاء الناس الذين لا يتوقفون عن السعي وراء لقمة العيش، حتى وإن كانت محفوفة بالمخاطر.

صمود رغم الخراب

وسط هذا الجحيم، يحاول الصيادون النجاة بالحد الأدنى من الحياة. يشتركون في كميات ضئيلة من الوقود، يصنعون الشباك يدويًا، ويتقاسمون الرزق مهما قل. "ما بدنا مساعدات، بدنا نعيش بكرامة، نشتغل بأمان"، يقول محمد بكر أحد الصيادين في ميناء غزة.

وأمس استشهد صياد وأصيب آخر برصاص زوارق الاحتلال الحربية في خانيونس.

واستهدفت سلطات الاحتلال خلال حرب الإبادة قطاع الصيد والثروة الحيوانية بشكل مباشر وممنهج في إطار تدميرها الزراعة كقطاع حيوي.

وقدرت خسائر قطاع الصيد منذ بداية حرب الإبادة الجماعية في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، حتى شهر حزيران/يونيو 2024 بحوالي 60 مليون دولار.

ودمرت قوات الاحتلال 144 غرفة للصيادين في ميناء غزة، و10 غرف في ميناء شمال غزة و50 غرفة في وسط قطاع غزة، و30 غرفة في ميناء خانيونس جنوب قطاع غزة و25 غرفة في ميناء رفح جنوب القطاع.

كما دمرت نحو 1050 قارباً بمحرك بما يشمل 96 من اللانشات و900 قارب بدون محرك، بما نسبته 87% من إجمالي مراكب الصيد الموجودة في قطاع غزة.

شهيد في غارة إسرائيلية على مركبة جنوبي لبنان

بيروت/ فلسطين:

استشهد مواطن لبناني، أمس، جراء غارة شنتها طائرة حربية إسرائيلية بدون طيار استهدفت مركبة أثناء مرورها على طريق "الغازية"، المحاذي لبلدة "حلتا" جنوبي لبنان، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية.

وقالت مصادر محلية إن المواطن استهدف خلال عمله في مزرعة الدجاج التي يملكها بين "حلتا" ووادي "خنسا" جنوب البلاد.

وتأتي هذه الغارة ضمن تصعيد متواصل تنفذه دولة الاحتلال الإسرائيلي عبر تكثيف الهجمات بالطائرات المسيّرة، مستهدفة المركبات والأفراد في جنوب لبنان، في ظل انتهاك مستمر لوقف إطلاق النار.

وأعلن جيش الاحتلال، أمس، تنفيذ هجوم جوي في جنوب لبنان، أسفر عن استشهاد قائد ميداني في مجمع "مجدل زون" التابع لحزب الله، بحسب زعمه، وذلك في بيان مقتضب نشره على وسائل الإعلام.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار بين "حزب الله" والاحتلال الإسرائيلي حيز التنفيذ، في الـ27 من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لينهي أكثر من 13 شهرا من المواجهات العسكرية عبر الحدود وشهرين من الحرب المفتوحة بين الطرفين، إلا أن الاحتلال لم يلتزم بالاتفاق واستمر بخرقه يوما بعد يوم، مستهدفاً العديد من البلدات والمواقع بقصف مدفعي وجوي مخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى.

مقتل شاب في جريمة إطلاق نار بالداخل المحتل

الناصرة/ فلسطين:

قتل الشاب عنان أبو عيد، أمس، إثر تعرضه لجريمة إطلاق نار في مدينة رهط بالنقب المحتل.

وبحسب المعلومات المتوفرة، أقدم مجهولون على إطلاق النار على الشاب أبو عيد، ما أدى إلى إصابته بجروح حرجة، توفي على إثرها في المكان، رغم محاولات طبية لإنقاذ حياته.

وبذلك، ارتفع عدد ضحايا الجريمة في البلدات الفلسطينية في الداخل المحتل منذ مطلع نيسان/أبريل الجاري إلى 22 ضحية، ومنذ مطلع العام الجاري إلى 82 ضحية، وبين الضحايا 3 نساء وفتيان اثنان، من عمر 18 عاما وما دون، وأيضا بينهم 6 قتلوا، برصاص شرطة الاحتلال.

وخلال العام الماضي 2024، شهدت البلدات الفلسطينية مقتل221 شخصا في جرائم مشابهة، مقارنة بـ222 جريمة قتل في عام 2023.

كاميرا جندي إسرائيلي تظهر اقتحام منازل في غزة وتنكـيلاً بمدنيين

غزة/ فلسطين:

أظهرت صور ومقاطع مصورة التقطتها كاميرا جندي إسرائيلي عثر عليها في حي الشجاعية شرق مدينة غزة اقتحام جيش الاحتلال منازل وتنكيله بمدنيين.

يأتي ذلك في ظل المأساة المستمرة التي يعيشها القطاع، حيث تواصل قوات الاحتلال ارتكاب الإبادة الجماعية بحق الغزيين منذ 19 شهرا.

وذكرت قناة الجزيرة التي نشرت الصور، أمس، أن "كاميرا الجندي الإسرائيلي، التي التقطت الصور، فقدت منه بعد اشتباكات في حي الشجاعية بغزة".

وأضافت أن "الصور والمقاطع المصورة تكشف عن تنكيل الاحتلال الإسرائيلي بمعتقلين فلسطينيين في الشجاعية، واقتحامه منازل مدنيين".

وتعود الصور التي التقطتها عدسة الجندي الإسرائيلي إلى يوليو/ تموز 2024، حسب المصدر نفسه.

والسبت، قال كبير مسؤولي مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة جوناثان ويتال، إن "العالم يشهد فظائع يومية في غزة"، في إشارة إلى حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) في القطاع.

وحذر ويتال، في لقاء جمعه مع صحفيين في غزة، قائلا: "الأيام المقبلة في غزة ستكون حرجة، لا ينجو الناس في غزة، من لا يُقتلون بالقنابل والرصاص يموتون ببطء"، في إشارة إلى حالة الجوع الشديد ونقص الإمدادات.

وفي 2 مارس/ آذار الماضي أغلقت (إسرائيل) معابر قطاع غزة أمام دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع، ما تسبب بتدهور غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية وفق ما أكدته تقارير حكومية وحقوقية محلية.

وبدعم أمريكي مطلق ترتكب (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 168 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

الأغذية العالمي": الوضع على حافة الانهيار

الجوع يتفاقم.. "أونروا" تعلن نفاد إمداداتها من الطحين في غـــزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، نفاد إمداداتها من الطحين في قطاع غزة، في وقت حذر برنامج الأغذية العالمي من أن "الوضع على حافة الانهيار".

وقالت الوكالة في منشور على حسابها بمنصة "إكس" أمس: "أعلن برنامج الأغذية العالمي في 25 نيسان/ أبريل عن نفاد مخزونه الغذائي بالكامل في غزة، كما نفدت إمدادات الطحين من أونروا في وقت سابق من هذا الأسبوع".

وأوضحت أن لديها حوالي 3000 شاحنة محملة بمساعدات منقذة للحياة جاهزة للدخول إلى غزة، غير أن (إسرائيل) تمنع دخول شاحنات المساعدات.

وشددت "أونروا" على أنه يجب رفع الحصار الذي تفرضه (إسرائيل) على القطاع منذ سنوات.

وقالت: إن "الجوع يتفاقم في غزة"، موضحة أن أهالي القطاع، بمن فيهم الأطفال، "يأملون في الحصول على بعض الطعام للبقاء على قيد الحياة، عبر ما توزعه المنظمات الخيرية من وجبات دافئة".

في غضون ذلك، قال برنامج الأغذية العالمي: إن مليوني شخص في غزة يعتمدون كليا على المساعدات الغذائية، محذرا من أن الوضع على حافة الانهيار.

وأضاف في بيان: نحتاج إلى وصول الغذاء لقطاع غزة فورا.

والجمعة، أعلن "الأغذية العالمي" نفاد مخزونه الغذائي "بالكامل" في غزة بسبب عدم دخول أي مساعدات منذ 7 أسابيع، جراء الإغلاق الإسرائيلي للمعابر في واقعة تمثل "أطول إغلاق يشهده قطاع غزة على الإطلاق، ما يفاقم الأوضاع في الأسواق والأنظمة الغذائية الهشة أصلا".

وبدعم أميركي وأوروبي، ترتكب (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إبادة جماعية في قطاع غزة، أسفرت عن أكثر من 169 ألف شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 14 ألف مفقود.

إنفوجرافيك